



إِطْلَالُ مَجْمَعِيَّة



- ٣ كلمة العدد ●
- ٤ أخبار جمعية ●
- ٤٩ شخصية العدد ●
- ٥١ عناوين بحوث العدد المئة من مجلة المجمع ●
- ٥٢ أنت تسأل والمجمع يجيب ●
- ٥٣ عين على المجمع ●
- ٥٤ صدر حديثاً ●

رئيس التحرير

أ.د. محمد السعودي

الإعداد والتحرير

عذراء ياسجين

إسراء القضاة

علاء أبو زايد



نشرة إخبارية فصلية تصدر عن:

مجمع اللغة العربية الأدي

كلمة العدد



الأستاذ الدكتور محمد عدنان البخيت
نائب رئيس مجمع اللغة العربية الأردني

الزملاء الكرام أعضاء المجمع ...
الضيوف الأعزاء ... الحضور الكريم ...
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،

يسرني من على هذا المنبر أن أرحب بكم في مجتمعكم هذا بمناسبة احتفالية المجمع باليوم العالمي للغة العربية، وكنا في الخميس الماضي الموافق ٢٠٢٢/١٢/١٥م، قد التقينا للاحتفال بالموسم الثقافي الأربعين للمجمع لعام ٢٠٢٢م، تحت عنوان: «اللغة العربية والتواصل الحضاري». قدم فيه نخبة من الزملاء عدداً من الأوراق البحثية وهي مع سابقتها تشكل مكتبة تراثية غنية نصل بها إلى المؤسسات الثقافية واللغوية النظيرة لنا في العالم العربي، ولا شك أن إصدار دراسة عن المجمع في عامه الأربعين يعطي القارئ فكرة عن التنوع والإبداع لمواسم المجمع. ومن المعروف لدى الجميع التزامنا في المجمع باستضافة لجنة النهوض باللغة العربية المنبثقة عن مؤتمرات القمة العربية في دمشق والدوحة. وأمل أن تكونوا قد اطلعتم على منشوراتها.

وبفضل التعاون الكبير بين هذه اللجنة ومجمع اللغة العربية ووزارة التربية والتعليم فقد أنجزنا مرحلة كبيرة في بلورة أسئلة امتحان الكفاية باللغة العربية وإنضاجها لجميع العاملين في إدارات الدولة بخاصة لمعلمي المدارس. وبهذا نؤسس لبنك الأسئلة الذي طال انتظاره وسيكون بإذن الله في المبنى الجديد المزعم بناؤه على قطعة من الأرض تبرعت بها مشكورة الجامعة الأردنية خلف المبنى القائم حالياً ويتزامن هذا مع تأسيس مركز لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، وهذه فرصة تاريخية للانطلاق نحو الفضاءات العالمية، وللجامعات الأردنية تجربة متميزة في هذا الإطار، نقول ذلك بعد ما أجرى المجمع عملية مسحية شاملة لكل المراكز في المملكة.

ويسرني في هذه المناسبة أن أشير إلى عناية المجمع باستكمال إنجاز المعجم المدرسي بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم ليكون ملبياً لكل مراحل الدراسة الابتدائية والمتوسطة والثانوية.

بالرغم من صدور قانون حماية اللغة العربية بجهود المجمع في ٢٠١٥/٧/١م، ما زلنا نجد المخالفات التي تلوث البصر وتؤدي السمع وتخدش الكرامة من تجاوز على كرامة اللغة العربية لغة القرآن الكريم. لذا ندعو الجميع للوقوف كل في موقعه للدفاع عن لغتنا لأن ما ينتظرنا أصعب وأخطر؛ بسبب سرعة الاكتشافات في عالم الحواسيب والتواصل الاجتماعي. ومن هنا لا بد من تنشيط دور إذاعة المجمع للتصدي لكل التجاوزات، ونشير هنا إلى دور المساجد ودور العبادة عموماً في التنبيه لهذه الجائحة الوافدة علينا.

اسمحوا لي في الختام أن أشكر الزملاء الكرام وأمانة سر المجمع على الجهود الكبيرة التي بذلوها في تقييم مواضيع المسابقات، والشكر موصول لكل الجهات التي تعاونت معنا لإنجاح هذه المناسبة.

١٨ كانون الأول ٢٠٢٢م
اليوم العالمي للغة العربية

كرسي عرار يمنح جائزة عرار للإبداع الأدبي لرئيس المجمع



**الكرسي:
عودوا إلى
إربد وانظروا
لها واجعلوا
بهجتها هذا
العام فجراً
يطل علينا
ثقافة وفكراً**

«أما اليرموك فكيف لا تكون في البال، وكيف لا تكون ميسلون في البال، وكيف لا يكون الشهيد كايد مفلح العبيدات في البال، كيف!! وهذه جامعتنا الثانية على مشارف معركتنا العظيمة الأولى في التاريخ الإسلامي، واليرموك لنا وطن وجامعة، وإربد لنا شام وأندلس، وطريق طويلة نحو الثقافة والفكر والسياسة»، بهذه الكلمات استهل الأستاذ الدكتور خالد الكركي، حفل منحه جائزة عرار للإبداع الأدبي لعام ٢٠٢٢م «حقل المقالة الأدبية»، التي يمنحها كرسي عرار للدراسات الثقافية والأدبية بجامعة اليرموك.

العربية لعام ٢٠٢٢م، بالتعاون مع مؤسسة إعمار إربد، حيث ألقى كل من الأساتذة: الدكتور نبيل حداد، شاغل كرسي عرار، وراعي الحفل الدكتور إسلام مساد، ورئيس مؤسسة إعمار إربد المهندس منذر بطاينة، كلمات ترحيبية، وقدم رئيس لجنة التحكيم الأستاذ الدكتور عبدالقادر الرباعي تقريراً عن عمل اللجنة.

وشكر الكركي في كلمته التي ألقاها باحتفال مهيب ظهر يوم الثامن من آب في مبنى المؤتمرات والندوات بجامعة اليرموك، رئيس الجامعة ورئيس كرسي عرار للدراسات الثقافية والأدبية، ورئيس مجلس جائزة عرار للإبداع الأدبي، الأستاذ الدكتور إسلام مساد، على هذه الدعوة التي جاءت أيضاً ضمن احتفالات إربد عاصمة للثقافة

وعبر الكركي عن سعادته بمنحه هذه الجائزة قائلاً: «سعدت لأنني قد مُنحت جائزة عرار، وغيري من هو أحقُّ بها بل أحقُّ بجائزة أعلى من هذه، وهو عرار نفسه، هذا المتمرّد الثائر والوطني الكبير، فهو نتاج أردني وطني خالص بهيٍّ جميل مثل النخل والكروم والقمح في سهول حوران.. شكراً لكم مرّة أخرى، وشكراً للجامعة التي مثّلت حضوراً وطنياً باهراً».

وتابع الكركي حديثه عن شاعر الأردن عرار الذي صار جزءاً كبيراً مشرقاً في الوطن: «إن الذين لهم وطن يملكون دماً أن يعيشوا فوقه أو يموتوا فوقه، إنما دمكم حين أوطانكم تستباح حرام عليكم»، هذا ما فعله وعي عرار، عرار السياسي، وعرار المحامي الذي وقف بوعيه المتقدم والثوري ضدّ كل سلطة تظلم الفقراء والمهمشين، وتصرّ على البقاء في واقع راكٍ لا يتغير وقد دفع الثمن غالياً، ودفعه بعده الشهيد الكبير وصفي، فلهما من هذا الجمع الكريم سلامٌ باسم أهل الوطن كلّ، وباسم إربد التي ما غادرت زمن عروبته حتى صارت عاصمةً للثقافة العربية.

وأشار الكركي لعشق عرار في الثقافة وفي الجامعات الذي شكّل حركة شعرية أردنية نضجت بين الأردنية واليرموك ورابطة الكتاب والصحافة، وعن عرار الذي كان يستدعينا عند كل انكسار ويقف معنا في الحركة الثقافية الأردنية، عرار والرموز التي كانت في مرحلته، كلهم تلاميذ الشاعر نمر العدوان، وإبراهيم طوقان في فلسطين على الجانب الآخر، ظل عرار مع الفلاحين وتوغّل وراء العدل والأسى والفرح والشهداء، وتابع حول جهد أهم الباحثين باستعادة صورة عرار ومنهم الدكتور زياد الزعبي في ما قدم وما تعب وما دقق وما حقق.

والتقط الكركي بعض الملاحظات: «ونحن على أعتاب

إربد عاصمة الثقافة العربية، علينا ألا نفرق في المحلي، وألا نعتقد أن حدود الدنيا هي حدود الأردن، نحن نحمل رسالة وقد حملناها ومشيناها خطى، نريد أن نتحدث وأن نسمعنا الناس في عصر الإعلام المتزايد...» وتابع: «من بوابة فاطمة إلى بوابة صلاح الدين، سلامٌ لإربد وسلام لعمان، وسلام على أهلنا في فلسطين، ومن هنا باسمكم جميعاً السلام للجعفرين في مؤتة لزيد بن حارثة، وجعفر بن أبي طالب، وعبدالله بن رواحة».

وتابع: «انظروا من هم الذين كانوا حولنا، وانظروا إلى شعراء الشام الكبار اليوم، فلماذا يصرّ بعضنا على أن يذهب في الثقافة إقليمياً، ويقسم الأمة على الحدود السياسية، لا أدري إن كان سايس بيكو قد التفت إلى ذلك، لكننا للأسف وزّعناها على الحدود السياسية، فهل للثقافة العربية أو الإسلامية أو الإنسانية حدود؟ نحن جزء من هذا العالم والأمة التي أعطت الدنيا بلاط الشهداء، وقرطبة، والقاهرة، والقدس، والقيروان، واستانبول، وبغداد، وكربلاء، وحفظت مهبط الوحي، وامتداد الرسالة، تستحق فهماً جديداً لحال ثقافتها، ولغتها الشريفة، ودورها الإنساني الكبير».

وقال في حديثه عن اليرموك: «اليرموك ليست جامعة فقط بل هي مناخ، ويجب أن تضاف لها عشرة معاهد علمية متخصصة في أعلى مراتب الفكر الإنساني»، ثم تابع عن تميز جامعاتنا بأن ثلثي من في الجامعات الأردنية من الأساتذة يحملون شهادات متقدمة من أفضل جامعات العالم، وجلسوا داخل الأردن أو خارجه عاكفين على كتبهم ومختبراتهم ثم عادوا منتصرين لنا، فلماذا تطفئ ثقافة سطحية مستهجنة حتى في الغرب الذي صنعها، لكن كأنها جاءت على مقاسنا فتبعناها كأننا نسير وراء إبل في الصحراء.

الزيت والزيتون وأنتم أحرار بعد ذلك... وتابع: «عودوا إلى إربد وانظروا لها واجعلوا بهجتها هذا العام فجراً يطل علينا ثقافة وفكراً».

واختتم حديثه في هذه الساعات العصيبة على أهل غزة، وعلى القدس، وفلسطين كلها:

«سلام للشهداء، وسلام للمقاتلين، سلام لزمان قادم تصهل فيه خيلنا في باب الواد، ويقاقل هارون بن جازي إلى جانب عبدالقادر الحسيني، وتخرج كل ثنية خيل أمتنا؛ تعفر بالتراب وجوه عصابات سايكس- بيكو، وبلفور، والصهاينة، وترفع راياتها لموسى بن نصير، وعبدالقادر الجزائري، وآل البيت، ويوسف العظمة، وكايد المفلق، وفرسان الكرامة، والسلام على هذا الوطن الصابر الكريم، وسلام لإربد، وسلام لعرار وروحه وتلاميذه وصوته الذي لا يغيب».

وتابع: «نحن لسنا هذا، نحن أولاً وثانياً وعاشراً في كتاب الله العلي القدير، ونحن سنة النبي، ونحن آلاف العلماء ونحن أحفاد آلاف الفقهاء وآلاف القضاة، نحن ابن رشد والفارابي وابن زيدون، ومرة أخرى لا ننسى المعري ولا ننسى أبا فراس الحمداني حتى لا يغضب أحد منا ولا من كتب عنه أقول: لقد جاءت الثقافة في الشكل الحالي لتتحدى الجامعات، الجامعات ترسم الطريق وتقرر، لكنها، لا تسير خلف أحد، لا خلف رئيس الجامعة ولا خلف وزير التعليم العالي، ولا خلف المجالس، ولا خلف هذه الرتب التي اخترعها لنا الآخر».

ووجه الكركي رسالة لكل الأكاديميين قال فيها: «احرسوا جامعاتكم، وخبثوا كتبكم وأقلامكم للزمن القادم، قد تكتبون من جديد، حين لا يبقى لكم إلا البيوت الطينية، انتهبوا لشجر الزيتون وانتبهوا للتين لم يبق أمامكم إلا



باحثو المؤتمر السنوي للمجمع يوصون باستنطاق الموروث الأدبي في سياق استظهار جذور الحداثة



انطلقت فعاليات المؤتمر السنوي للمجمع، يوم الأربعاء الموافق الحادي والعشرين من أيلول لعام ٢٠٢٢م، تحت عنوان: «الأجناس الأدبية في النثر العربي القديم»، بالتعاون مع مبادرة «ض» إحدى مبادرات مؤسسة ولي العهد، بمشاركة واسعة من اللغويين والباحثين وأساتذة الجامعات محلياً وعربياً وعالمياً، وحضور جمهور من المفكرين والمهتمين.

والثاني «ابن المقفع في الدراسات الأوروبية» لعضو شرف المجمع الدكتور عقيل مرعي من إيطاليا، والثالث «المظاهر الثقافية في السير الذاتية - كتاب الاعتبار لأسامة بن منقذ (ت ٥٤٨هـ) أنموذجاً» للدكتور علاء الدين زكي القريوتي من جامعة الزيتونة الأردنية، والرابع «الرحلة في النثر العربي القديم، جنساً أدبياً، للدكتور شفيق الرقب من جامعة مؤتة الأردنية.

ولخص الدكتور بوده بحثه بأن تداخل الأجناس ظاهرة ثقافية قديمة على مستويي الإبداع الأدبي والنقدي، لا سيما في زمن القدماء، كما حاول استجلاء دلالات تداخل الأنواع الأدبية في الأدب القديم، من خلال مدونات وازنة؛ شكّلت مكوّناً ثقافياً راسخاً في عمق الموروث الأدبي المغاربي؛ ويتعلق الأمر بمؤلفات الحصري القيرواني المصنفة ضمن أمهات المدونة الأدبية، والنقدية العربية

وجاء اختيار موضوع الأجناس الأدبية في النثر العربي القديم بسبب إشكالياته المتعددة، وندرة الأبحاث التي تطرقت له، وحرصاً من المجمع على الاهتمام بالدراسات التي عنيت بالأجناس الأدبية عند العرب في التراث القديم: تعريفاً، وتاريخاً، وتطوراً، وخصائص موضوعية وفنية، وأهمية التركيز على الأدب المهمش، وعدم تكرار دراسة ما هو معروف، وضرورة دراسة النصوص الأدبية دراسة ثقافية، والتعامل مع النصوص الأدبية على أنها نتاج فكري، وليس مجرد نتاج أدبي.

وتضمنت الجلسة الأولى التي ترأسها الدكتور عيد الدحيات في محور التراجم والسير وأدب الرحلات عرضاً لأربعة أبحاث: الأول «حوار الأجناس الأدبية في الأدب العربي القديم - المغرب الإسلامي في العصر الصنهاجي أنموذجاً» للدكتور العيد بودة من الجزائر،

في الإقليم المغربي. لا سيما وأنها تعكس مدى التواصل الثقافي الوثيق بين المشرق والمغرب منذ القدم.

وعرض الدكتور مرعي الخطوط العريضة لبحثه عن ابن المقفع في الدراسات الأوروبية وأهميته في تلك الدراسات، واهتمام المستشرقين والمستعربين به في النصف الأول من القرن العشرين، بسبب الموقع الإشكالي لابن المقفع وقد حظي بدراسات لأهم المستشرقين على الإطلاق على رأسهم ميكيلانجيلو الذي حقق رسالة القاسم بن إبراهيم وهذا التحقيق كان لأجل ابن المقفع، وكذلك فرانشيسكو غابريلي الذي كتب مقالاً مهماً في مجلة الدراسات الشرقية استوفى فيه كل الجوانب المتعلقة بابن المقفع.

وسعى الدكتور القريوتي في بحثه إلى الكشف عن تعالق الأدب والثقافة، عبر ثنائية التجلي والاستتار، متخذاً من نصوص فن السيرة الذاتية مفتاحاً للولوج إلى ثقافة القرن السادس الهجري، بصفتها نصوصاً تنتقل بالمتلقي من الخاص إلى العام تارة، ومن العام إلى الخاص تارة أخرى، ولأنها أكثر النصوص الثرية قدرة على التعبير عن روح العصر الذي كتبت فيه، ومظاهر ثقافته: العلمية، والتربوية، والوافدة (ثقافة الآخر)، والتأليفية، وتتمثل أهمية هذا البحث في مدارس كتاب «الاعتبار»، بصفته أنموذجاً أصيلاً لفن السيرة الذاتية في النثر العربي القديم.

واستهدف الدكتور الرقب في بحثه دراسة القيم الأدبية المهيمنة التي تجعل من النص الرحلي الواقعي في النثر العربي القديم جنساً أدبياً، وهذا يستدعي البحث في عدد كبير من النصوص الرحلية القديمة، بيد أن طبيعة هذا البحث تضيق عن ذلك، لذا فقد اكتفى الرقب بالوقوف عند نموذجين مكتملين دالين من هذه الرحلات، هما

رحلة ابن جبير ورحلة ابن بطوطة، مع الإشارة إلى رحلات أخرى إذا اقتضت الضرورة، وقد انطلق البحث من مقولة الشكلايين الروس عن علم الأدب، وتعريفهم له (لأدبية).

واشتملت الجلسة الثانية التي أدارها الدكتور محمد حور في محور الرسائل الإخوانية والديوانية مناقشة لثلاثة أبحاث: الأول قدمه الدكتور فاضل التميمي من جامعة ديالي العراقية بعنوان «الرسائل في كتاب إحكام صناعة الكلام للكلاعي، والثاني «رسائل الحجاج بن يوسف الثقفي ومكاتباته - دراسة موضوعية فنية» للدكتورة رائدة أخوزهية من الجامعة الهاشمية الأردنية، والثالث « الخصائص الفنية للرسائل الديوانية - رسائل العميدي أنموذجاً» للدكتورة صباح الرادادي من جامعة طيبة السعودية.

ووقف الدكتور التميمي عند مصطلح (الرسائل) وقضاياها الفنية في كتاب (إحكام صناعة الكلام) لأبي القاسم محمد بن عبد الغفور الكلاعي الإشبيلي الأندلسي، وقد قسمها وفق أنواع عديدة، وتحدث عن بناء نص الرسالة والمنثور وأشكال الرسائل عند الكلاعي، وعن قوانين الكتابة وآدابها تحدث (الكلاعي) عن فضاء الكتابة بوصفها ممارسة تحليل على تمثيل شؤون الحياة المختلفة ليقف عند قوانينها وآدابها، مطلقاً عليها لفظ (صناعة)؛ أي (ثقافة)، أو (مهارة) لها ما يسوغ العناية بها.

وقدمت الدكتورة أخو زهية مسوغاً لاختيارها موضوع البحث؛ فقد عني الباحثون بخطب الحجاج ودرسوها، أما رسائله التي لا تقل أهمية عن خطبه فإنها لم تحظ بمثل تلك العناية، وتناولت ثلاثة محاور رئيسية، الأول: علاقة الحجاج بالمرسل إليهم، والثاني: موضوعات تلك الرسائل، والثالث: المحور الفني في الرسائل.

وغيرها، بينما اتجه آخرون إلى تفكيك تلك النصوص السردية وتصنيفها واستنطاقها، غير أن أياً من هذه الدراسات لم يلتفت إلى منام بهاء الدين علي بن عيسى الإربلي الذي ضمّنه في رسالة الطيف، وأخذ من طيف المحبوبة موضوعاً له، في شكل قصّة نثرية استرجاعية تدور حول حدث خيالي يتمثل في لقائه بمحبوبته عبر مشاهد متعددة ومتتالية، يعول فيها صاحبها على ذاكرته لروايتها.

وتضمنت الجلسة الثانية التي ترأسها الدكتور إبراهيم السعافين في محور الزرذوريات والمناظرات عرضاً لثلاثة أبحاث: الأول قدمه الدكتور إبراهيم الياسين من جامعة الطفيلة التقنية بعنوان «ملامح الشعريّة في المناظرات الأندلسيّة»، والثاني قدمه عن بعد الدكتور خليل عودة من جامعة النجاح الوطنية بفلسطين بعنوان «السرد الثقافى في نماذج من رسائل الزرذوريات»، والثالث قدمته الدكتورة عائشة الشامسي من كلية التقنية العليا في الإمارات العربية المتحدة بعنوان «البنية الحجاجية في فن المناظرة بين الرجل والمرأة في العصر الأموي».

وهدف الدكتور الياسين في بحثه إلى دراسة الشعريّة في المناظرات الأندلسيّة، بوصفها ظاهرة أسلوبية لها عناصرها التي تسهم في تشكيل البنية اللغويّة والدلاليّة في النصّ، وتُساعد في نقل أحاسيس الكاتب ومشاعره، والتعبير عن آرائه وأفكاره، وجاءت الدراسة في مقدّمة تناولت اللغة بوصفها وسيلة أساسية للتعبير عن أفكار المبدع، وأداة جماليّة للتأثير في المتلقّي، وبيّنت المنهج الذي اعتمده الباحث في التحليل، ومحورين هما: المحور التنظيري الذي يتناول مفهوم الشعريّة من وجهة نظر عدد من النقاد الغربيين والعرب، ويبيّن أهميّته في بنية النصّ الأدبي الشكليّة والمضمونيّة، وأثر ذلك في

وتحدثت الدكتورة الرادادي في بحثها عن الرسائل الديوانية التي تعد من أشهر الفنون الأثرية في الأدب العربي القديم، وبيّنت أن العميدي يعدّ واحداً من كتاب ديوان الإنشاء في مصر، وخلف وراءه مكتبة أدبية ونقدية متنوعة، ومنها مجموع رسائله الذي حققه الدكتور إحسان ذنون الثامري، وتناولت الجانب الفني من حيث اللغة والأسلوب والصنعة البديعية والتصوير البياني والتناص الديني والأدبي وغيرها.

وتضمنت الجلسة الأولى في اليوم الثاني للمؤتمر التي ترأسها الدكتور سمير الدروبي في محور المقامات والمناطات عرضاً لبحثين: الأول «غلبة النقد البلاطي على نظرية الأدب عند العرب»، قدمه الدكتور عبدالكريم الحيارى، والثاني «جماليات الخطاب السردى في منام بهاء الدين الإربلي»، قدمه الدكتور فايز القيسي من جامعة مؤتة.

وأوضح الدكتور الحيارى المقصود بالنقد «البلاطي» في ورقته البحثيّة وهو النقد المعنويّ بالفنون الأدبية الشعرية والنثرية التي لها صلة ببلاط الحكام وأرباب السلطة، أو بعبارة أخرى الفنون التي يحتاج إلى إتقانها ومعرفة ما يجوز فيها وما لا يجوز من يسعى إلى الوصول إلى دواوين هؤلاء الحكام أو من أفلح في الوصول إليها، وقسم البحث إلى قسمين: يتناول الأول الطابع البلاطي للنقد العربي، مفهومه وأبرز مظاهره، والثاني المقامات في مصادر النقد العربي، وهذان أمران لا يعرف الباحث من الدارسين من تناولها من قبل.

وأشار الدكتور القيسي في بحثه إلى أن أدب المناطات على قلة نصوصه قد حظي باهتمام عدد من دارسي الموروث السردى العربى؛ الذين اتجه بعضهم إلى الكشف عن مناحي الحياة الاجتماعية والفكرية والسياسية والدينية

عياش، والثاني «الثراء الدلالي للأمثال والأقوال السائرة المدونة بثمار القلوب في المضاف والمنسوب للثعالبي» قدمه الدكتور خالد اليعبودي من جامعة الشارقة في الإمارات العربية المتحدة، والثالث قدمته الدكتورة ليديا راشد من جامعة فيلادلفيا بعنوان «الحكاية على أسنة الحيوان بين ابن المقفع وإخوان الصفا».

ويدرس البحث المشترك بين د. العموش ود. عياش الفاعلية التواصلية للخطاب في أدب الوصايا عند العرب القدامى، عبر دراسة نموذج تطبيقي هو وصية أكثم بن صيفي لبني تميم، وهي دراسة لغوية تداولية تقوم على تتبع مقاصد المرسل انطلاقاً من البنى القولية وقيمتها الفعلية، ودراسة أطر السياقات التواصلية في إنتاج العبارات وتأويلها. ووقف البحث عند الشروط التركيبية والدلالية والتداولية التي حاول بها النص أن يكون مقبولاً وناجحاً في سياقه.

واستهدف الدكتور اليعبودي في مداخلته إخراج المثل والقول السائر من باب التصنيع والتنميق الأسلوبيين لنلج باب التوسّع الدلالي وتشقيق المعاني وصياغة المفاهيم المستحدثة صياغة استعارية وكنايية. وتابع أيضاً القواعد والمبادئ التي سطرها الباحثون الغربيون من مناصري استعارية الأمثال والحكم للجزم باندراج «المتلازمات» ضمن خانة المثل السائر، ورصد الخصائص التعبيرية للأقوال المثلية، ومعالم ثرائها الدلالي وغناها التصويري واضطلاعها أحياناً بالوظيفة الاصطلاحية.

وسعت الدكتورة ليديا راشد في بحثها للإجابة عن الأسئلة الرئيسة الآتية: ما الغرض من تأليف كل من كليلة ودمنة ورسائل إخوان الصفا؟ ولماذا وردت الحكايات في كل منهما على أفواه الحيوان والطير والحشرات؟ وما المظاهر الأسلوبية في كل منهما؟ وما أهمية هذه

المتلقي، والمحور التطبيقي الذي يتوقف على بعض ملامح الشعريّة، التي ظهرت في مناظرة أبي بحر صفوان بن إدريس بين بلاد الأندلس موضوع البحث، ويبيّن أثرها في نسيجها الداخلي وأبعادها الدلالية.

وأوضح الدكتور عودة أن أهمية الدراسة تكمن في أنها لا تعالج موضوع الزروريات معالجة تاريخية أو فنية، وإنما تحاول الوصول إلى ثقافة المجتمع، واستكشاف المضمّر فيه، والبحث عما يختفي وراء الجمال اللفظي والنسق البلاغي المعلن، مشيراً إلى أن الزروريات سرديات ثقافية ابتكرها رواة بقصد تمرير فكرة معينة في المجتمع، فهي نشاط ذهني تولد عن حالة ثقافية عكست وجهات نظر خاصة، وكشفت عن أنساق مضمرة لا يمكن التصريح بها لأسباب تتجاوز ما هو ممكن، إلى ما هو غير ممكن، والسرد الثقافي الذي تضمّره هذه الرسائل، يكشف عن شريحة مهمشة في المجتمع.

وبيّنت الدكتورة الشامسي أن فكرة بحثها تقوم على دراسة فن المناظرة بين الرجل والمرأة في العصر الأموي، مناظرة معاوية بن أبي سفيان وسودة الأسدية أنموذجاً، وتسليط الضوء على البنية الحجاجية لهذا الفن، واختيار هذه الحادثة لأنها تحقق للبحث نتائج وهدفه دون الوقوف على معيار محدد للاختيار. وتطرقت لمبحثين: الأول تمهيدي والثاني تطبيقي، واعتمدت الدراسة على المنهج التداولي الوصفي الذي يقوم على وصف الظاهرة وتحليلها من زاوية الحجاج.

وتضمنت الجلسة الثالثة التي ترأسها الدكتور محمد عصفور في محور الأمثال والحكم والوصايا عرضاً لثلاثة أبحاث: الأول «الفاعلية التواصلية للخطاب في أدب الوصايا عند العرب» قدمته الدكتورة خلود العموش من الجامعة الهاشمية وهو بحث مشترك مع الدكتورة ثناء

المظاهر في تغذية فنّ النثر العربي السارد؟ وإلى أي مدى وقع التقارب والاختلاف في الأسلوب؟ وللإجابة عن هذه الأسئلة استندت إلى المنهج الأسلوبى الذي يستعين بالمنهج الجمالي بالضرورة في مسارات التحليل الفني، «فالأسلوبية هي الجسر الذي يصل بين اللغة والنقد ويجمع بين الوصف والتقييم، وهي التي تدرس كيفية ما يقال مستخدمة الوصف والتحليل معاً».

أوصى المشاركون في الجلسة الختامية لفعاليات المؤتمر السنوي، بالعمل على مواصلة تنظيم الفعاليات الأكاديمية التي تستنطق موروثنا الأدبي في سياق استظهار جذور الحداثة الكامنة في مضاميننا التراثية، وضرورة الاشتغال أكثر مما سبق على المدونة الأدبية العربية في المغرب الإسلامي، ومحاولة ابتعاث مكنوناتها التي لا تقل أهمية وقيمة عما تتضمّنه المدونة الأدبية في المشرق العربي، ودعم البحث العلمي وتحقيق المخطوطات المتعلقة بالأدب العربي القديم، في المكتبات الأوروبية عبر اتفاقيات تعاون مع المؤسسات الأكاديمية الغربية.

وتلخّصت أبرز التوصيات والملاحظات، بناء على البحوث التي قدّمت وتمت مناقشتها على مدار جلسات المؤتمر، بمتابعة البحث والتنقيب والدراسة لكافة المظاهر الحضارية في كتاب «الاعتبار»، ودعوة كُتاب (السناريو) إلى إبداع مسلسل تاريخي دراميّ عنوانه: «أسامة بن منقذ»، وفي كتاب «الاعتبار» أكبر عون على إنجاز هذا العمل الفني الحضاري المهم، كي تتعرّف الأجيال العربية إلى مآثر أجدادها، وما أرادها لها هذا العالم الفارس البطل، والمزيد من الدراسات النصية في المدونة الرحلية في النثر العربي القديم، والعناية بالنقد العربي القديم بوصفه الأساس المتين للخطاب النقدي الحديث، والإعلان عن مؤتمرات في المستقبل تُعنى بالعلاقة

الرابطة بينهما، ومراجعة التراث العربي مراجعة دقيقة لغرض الكشف عن الأنواع الأدبية القديمة وتحديد طبيعتها علاقتها بالأنواع النثرية الحديثة، وضرورة جمع رسائل الحجاج بن يوسف الثقفي من بطون الكتب التراثية، وإعطائها أهمية في الدراسة كما دُرست خطبته.

وأوصى الباحثون، بتحرير النظرية الأدبية ودراسة الأدب بعامة من تحكّم الفكر البلاطي فيها، وإعادة الاعتبار للأجناس التي تنكرت لها نظرية الأدب، ودراسة أثر التحول من الكلمة المسموعة إلى المقروءة في بناء نظرية الأدب في التراث العربي، ودراسة جهود الباحثين الأردنيين في دراسة النثر العربي القديم، والنثر العربي القديم في ضوء المناهج النقدية الحديثة، وإعادة قراءة موروثنا العربي القديم قراءات جديدة وفق المناهج والمصطلحات النقدية الحديثة واكتشاف جماليات اللغة والبناء في ذلك الموروث.

كما أوصوا بدعوة الباحثين إلى طرق باب المناظرات والحجاج والتعمق فيه أكثر بدراسة سمات وخصائص المناظرة بين الرجل والمرأة في العصرين الأموي والعباسي، والاهتمام بما تضمّنه تراثنا التليد من أمثال، ومعالجتها من زاوية لسانية، وتداولية، ومعرفية، واستثمار التقنيات الحاسوبية في جمعها وتصنيفها وحصر دلالاتها وسياقاتها، ثم محاولة نقلها إلى ثقافات أخرى سواء بالبحث عن مكافئاتها في حضارات أخرى، أو بإيجاد بدائل لها في اللغات بهدف المحافظة على القدر الأكبر من سماتها الدلالية. وأن تُدرّس النصوص السردية القديمة بتركيز عالٍ على التأويل وجماليات الترميز والكناية والتورية، واستخلاص جماليات البيان العربي الفصيح من النصوص ومناقشة تجلياتها في النصوص السردية.

اختتام فعاليات الموسم الثقافي الأربعين للمجمع

وتحدث الدكتور ملكاوي في بحثه عن ظاهرة التواصل الحضاري بين المجتمعات البشرية، وأثره العميق في فكر الشعوب وثقافتها، متطرقاً إلى علاقة اللغة العربية باللغات الأخرى، وطرق إبراز أهميتها في التواصل الحضاري، مشيراً إلى المحتوى العربي في الشبكة العالمية، وبرامج تدريس العربية للناطقين بغيرها، والترجمة من العربية وإليها، مختتماً بالحديث عن التحديات التي تواجه اللغة العربية، وحضورها التواصل في العالم المعاصر.

وأشار الدكتور الزعبي في بحثه إلى ظاهرة رحلة الأدب العربي إلى الآداب الأوروبية واستقبالها فيها على صور وأشكال مختلفة متعددة، وتحدث عن أمانة النصوص العربية، وهي النصوص التي تمثلتها نخبة من الشعراء الألمان في القرن التاسع عشر، وعمدت إما إلى ترجمتها ترجمة حرة، أو إلى نقلها إلى اللغة الألمانية مع الاحتفاظ الكامل ببنيتها النصية والدلالية دون تغيير ذي بال، مما جعل بعض هذه النصوص أقرب إلى الترجمة منها إلى المحاكاة أو المضاهاة.



انطلقت فعاليات الموسم الثقافي الأربعين للمجمع يوم الخميس الحادي والعشرين من جمادى الأولى عام ١٤٤٤هـ، الموافق للخامس عشر من كانون الأول ٢٠٢٢م، وحمل عنوان «اللغة العربية والتواصل الحضاري»، حيث تضمنت الجلسة الأولى التي ترأسها الأستاذ الدكتور علي محافظة، عرضاً لثلاثة أبحاث: الأول بعنوان «الدور المأمول من اللغة العربية في تعزيز التواصل الإيجابي بين الحضارات»، قدمه عضو المجمع الأستاذ الدكتور إبراهيم بدران، والثاني بعنوان «دور اللغة العربية في نشر الحضارة العربية الإسلامية في العالم المعاصر»، قدمه عضو المجمع الأستاذ الدكتور فتحي ملكاوي، والثالث بعنوان «الترجمة إبداعاً، أمانة النصوص العربية في الشعر الألماني في القرن التاسع عشر»، قدمه الأستاذ الدكتور زياد الزعبي، أستاذ النقد الأدبي في جامعة اليرموك.

وأشار الدكتور بدران في بحثه إلى أن العلاقة بين الثقافة والحضارة علاقة جدلية عالية الديناميكية، وأن تبادل المعارف والبيانات أو التواصل المعرفي بين المجتمعات محرك رئيسي في التواصل الحضاري، مشيراً إلى الازدهار الحضاري الذي شهدته المنطقة العربية من خلال ترجمة الأعمال من العربية إلى اللغات اللاتينية والإسبانية، ودور اللغة العربية الرائد في نقل المعارف والعلوم والفلسفة إلى أوروبا، داعياً إلى العمل على تفعيل اللغة لتكون منظومة من منظومات التواصل الإيجابي مع الحضارات الأخرى المعاصرة.

العربية جميعها من الألف إلى الياء، والكثير من الألفاظ العربية والمصطلحات الدينية، فضلاً عن التأثير العميق بأدب العرب بكل تفاصيله، والانكباب على تقليده والسير على نهجه.



وأوصى الباحثون بجملة من التوصيات أبرزها :

١. وضع برنامج محدد يتم التوافق فيه مع مجامع اللغة العربية، وتشارك فيه وزارة الثقافة والتربية والتعليم العالي؛ لزيادة المحتوى الرقمي باللغة العربية على الشبكة إلى ٣٪ خلال السنوات الخمس القادمة.
٢. دعوة الكتاب والمؤلفين والفنانين للتأليف والكتابة والتعبير الفني عن المعالم الحضارية في كل بلد عربي ورصد موازنة خاصة لذلك.
٣. التوسع في أعمال الترجمة من العربية وإليها في كل ما له علاقة بالتصنيع والسياحة والعلوم والتكنولوجيا.
٤. وضع معايير أو مؤشرات رقمية (Indicators) لتعرف وضع اللغة العربية في المجتمع في المراحل

وتضمنت الجلسة الثانية التي ترأسها عضو المجمع الأستاذ الدكتور محمد عصفور، عرضاً لثلاثة أبحاث: الأول قدمه الأستاذ الدكتور موسى رابعة من جامعة اليرموك بعنوان «جهود المستشرق الألماني المعاصر «توماس باور» في نشر الحضارة العربية الإسلامية»، والثاني قدمه الأستاذ الدكتور عمر الغول مدير مكتبة الحسين بن طلال في جامعة اليرموك بعنوان «دور اللغة العربية في نقل الفكر اليوناني: البرديات أنموذجاً»، والثالث قدمه الأستاذ الدكتور عبدالكريم جرادات أستاذ اللغة الفارسية في جامعة آل البيت بعنوان «دور اللغة العربية في نشر الحضارة الإسلامية في آسيا: إيران أنموذجاً».

وقد تطرّق الدكتور الرابعة في بحثه إلى محطات عديدة، منها: ارتباط الاستشراق في بداياته الأولى بالدراسات اللاهوتية، واكتشاف العالم الإسلامي من منظور الرؤية الرومانسية التي ترى في الشرق والعالم العربي عالماً من الدهشة والسحر، والكم الهائل من الدراسات الجديدة التي تقف من الإسلام موقف الآداب، حيث يتمظهر ذلك من خلال الدراسات التي جاءت بعد كتابة إدوارد سعيد له «الاستشراق».

وتحدّث الدكتور عمر الغول في بحثه عن العلاقة بين العربية واليونانية التي تكشّفت من خلال بعض النصوص اليونانية والألفاظ التي اكتشفت في إحدى الكنائس البيزنطية ضمن أرشيف للبرديات اليونانية في بترا عام ١٩٩٣م، وبيّنت مراحل من تاريخ العربية فيها.

وأشار الدكتور جرادات في بحثه إلى أهمية اللغة العربية وفضلها الكبير في إثراء لغات العالم الإسلامية، وبخاصة اللغة الفارسية التي تعد ثاني أكبر لغة إسلامية بعد العربية، والأكثر ارتباطاً بها، فقد دخلتها الحروف

الدراسية المختلفة.

بغيرها في جهة واحدة، تكون قادرة على معالجة
الخلل والقصور والفوضى، وعلى توظيف الخبرات
المتنوعة في هذه البرامج.

١٠. العمل على إنشاء وحدات بحثية في كليات الآداب
تعنى بالدراسات الاستشرافية، والنهوض
بترجمتها.

١١. ضرورة الالتفات إلى النصوص اليونانية المكتوبة
قبل الإسلام، وفي الفترة الإسلامية المبكرة، وفي
مقدمتها البرديات.

١٢. الاهتمام بلغات العالم الإسلامي، خاصة الفارسية،
من خلال تأسيس برامج أكاديمية جامعية، تعنى
بتدريس أدبها وثقافتها، وبالترجمة منها وإليها.

١٣. تشكيل لجنة من مجامع اللغة في الوطن العربي،
للتواصل مع المكتبات الإيرانية، وتزويد اللجنة
بنسخ رقمية عن المخطوطات العربية ذات الأهمية
للتراث العربي والإسلامي والإنساني؛ لتحقيقها
وتهيئتها للنشر.

٥. الاهتمام بالمراكز التي تدرس اللغة العربية
لِلناطقين بغيرها من حيث البرامج والكتب.

٦. توافق المجمع مع المؤسسات الإعلامية للالتزام
باللغة العربية السليمة، ومع مصدري السلع لتقديم
أي مشورة تتعلق بالمواد المكتوبة على تلك السلع.

٧. وضع المصطلحات والاختصارات والرموز العلمية
المتوافق عليها على محركات البحث على الشبكة.

٨. إعداد تقرير دوري عربي سنوي عن حال العربية،
في أحد مجالات الرصد والتحليل الآتية: التشريعات
والتعليم المدرسي والجامعي، والبحوث والدراسات
الأساسية، والإعلام التقليدي والرقمي وغيره. على
أن يكون التقرير العربي المشترك نتيجة لتقارير
فرعية وطنية.

٩. اتخاذ الإجراءات الإدارية والتشريعية لحصر
المسؤولية عن برامج تعليم العربية للناطقين



المجمع يحتفي باليوم العالمي للغة العربية

أن يأتي اليوم الذي نرى فيه فنوننا تزين المباني العامة والخاصة....».

وعلى هامش الاحتفال أعلن المجمع أسماء الفائزين في مسابقاته الثقافية في دورتها السابعة لعام ٢٠٢٢م، وقد جاءت على النحو الآتي:

— الفائزون بمسابقة أفضل كتاب مترجم ومؤلف:

جائزة أفضل كتاب مترجم حُجبت، وجائزة أفضل كتاب مؤلف مُنحت مناصفة للمؤلفين: الأستاذ الدكتور عمر محمد عبد الكريم الأسعد والدكتورة خولة خليل حسين شخاترة.

— الفائزون بمسابقة فن الخط العربي للكبار:

جائزة خط النسخ والثلث موزعة على النحو الآتي: الجائزة الأولى للمشارك علي مصطفى الجيزاوي، والجائزة الثانية مناصفة بين المشاركين مؤمن محمود القبيلات، وسليمان إسماعيل ناصر، والجائزة الثالثة مناصفة بين المشاركين عمر محمد لافي، وعلاء الدين عبدالمجيد قرمش، وجائزة الخط الديواني موزعة على النحو الآتي: الجائزة الأولى للمشارك عبدالفتاح محمد الشرباتي، والجائزة الثانية للمشاركة نعمت محمد الحاج أحمد، والجائزة الثالثة للمشارك فيصل صبحي أبو عاشور، وجائزة خط الرقعة موزعة على النحو الآتي: الجائزة الأولى والثانية حجتا، أما الجائزة الثالثة فمنحت للمشارك عبدالرحمن محمد الملح.

أقام المجمع يوم الأحد الموافق الثامن عشر من شهر كانون الأول لعام ٢٠٢٢م احتفالاً بمناسبة يوم اللغة العربية العالمي، بحضور نائب رئيس المجمع أ.د. محمد عدنان البخيت، وأمينه العام أ.د. محمد السعودي، وعدد من أعضاء المجمع، ومندوب مبادرة (ض)، ونخبة من الأكاديميين والأساتذة الجامعيين والمختصين وجمهور غفير من الحاضرين.



وألقي البخيت كلمة جاء فيها: «تشكل الفنون العربية الإسلامية بالنسبة لنا في المجمع غايةً عزيزةً علينا رغبةً منا بتوصيل جماليات الفن الإسلامي إلى عموم المواطنين، ونقول إن الفنون العربية الإسلامية هي هبة الخط العربي. لذا نولي هذا غاية عناية، نعلم الخط للراغبين فيه، ونقيم المسابقات، ونقدم الجوائز، ونسعى إلى عقد مسابقات دولية بالتعاون مع نظرائنا من المؤسسات العلمية في العالم العربي والإسلامي. ونأمل

والجائزة الثانية مناصفةً بين المشاركتين أفنان محمد الأمين صَبَّاح معروف، وليليان محمد صبحي الزبن، والجائزة الثالثة مناصفةً بين المشاركتين شذى محمد عبدالله الرياطي، وملاك خالد محمد المعاني.

– الفائزون بمسابقة فن الرسم للأطفال، فئة (٧-٩):
الجائزة الأولى مناصفةً بين المشاركتين بروين علي صقر أبو شنار، ونبيلة محمد عليان البشتاوي، والجائزة الثانية مناصفةً بين المشاركتين: زيد عبدالرحيم فهد الخريشا، وتولين رسلان محفوظ حوامدة، ونوال محمد علي الخصبة، والجائزة الثالثة مقسمة بين المشاركتين: آدم محمد صالح العراييد، وحلا رائد علي الهلال، وطيبة هادي قسيم الخطيب.

– الفائزون بمسابقة فن الرسم للأطفال، فئة (١٠-١٣):
الجائزة الأولى حُجبت، والجائزة الثانية مناصفةً بين المشاركتين: زينة أحمد محمد عبدالله، ونغم علي محمد خير الشرمان، والجائزة الثالثة مقسمة بين المشاركتين: بشرى محمد عليان البشتاوي، وراما علي نايف الشريدة، ورتاج محمد يحيى التميمي.



– الفائزون بمسابقة فن الرسم للأطفال، فئة (١٤-١٧):
الجائزة الأولى حُجبت، والجائزة الثانية للمشاركة جمان أحمد عطية السعودي، والجائزة الثالثة مناصفةً بين المشاركتين:

– الفائزون بمسابقة لغتي هويتي/ أفضل تقرير صحفي: الجائزة الأولى للمشارك نضال عبدالكريم برقان، والجائزة الثانية للمشاركة هيا نوفان الجازي، والجائزة الثالثة حُجبت.



– الفائزون بمسابقة لغتي هويتي/ أفضل مبادرة لغوية: الجائزة الأولى حُجبت، والجائزة الثانية للمشارك محمود أحمد النبراوي، والجائزة الثالثة حُجبت.

– الفائزون بمسابقة فن الخط العربي للأطفال، فئة (٧-٩):
الجائزة الأولى للمشارك سهل رأفت حمدان البديرات، والجائزة الثانية مناصفةً بين المشاركتين جبريل طارق يوسف هندي، ومعتز أحمد عزمي البواعنة، والجائزة الثالثة مقسمة بين المشاركتين: محمد رسلان محفوظ حوامدة، ويمان ماجد محمود سرحان، وتاليا عبدالفتاح محمد الشلبي.

– الفائزون بمسابقة فن الخط العربي للأطفال، فئة (١٠-١٣):
الجائزة الأولى للمشارك عون محمد مصطفى الدالعة، والجائزة الثانية للمشارك عبيدة صالح علي دغش، والجائزة الثالثة للمشاركة حنان محمد إبراهيم أبو عيشة.

– الفائزون بمسابقة فن الخط العربي للأطفال، فئة (١٤-١٧):
الجائزة الأولى مناصفةً بين المشاركتين غدق ياسر الجراجرة، وفارس نبيل عبدالواحد حسان،

ومنير محمد عبدالكريم الزواهرة، وصهيب شفيق إسماعيل الكسجي، وإسراء محمود سليم الحناوي، وخالد حافظ خالد أبو محسن، وهمام محمد سالم اللحام، وأحمد سليمان هليل الجهالين، وعامر أحمد محمود الديسية، وحسن إسماعيل حسن العلاوي.



كما كرّم المجمع عددًا من: متابعي الإذاعة، وهم: الدكتور مصلح عبدالفتاح النجار من الجامعة الهاشمية، والدكتور أحمد جميل المساعفة الناطق الإعلامي باسم وزارة التربية والتعليم، والدكتور محمد بن بوزيان الحسني، من المملكة المغربية الشقيقة، وأصحاب أهم المبادرات اللغوية والإنجازات لهذا العام، وهم: السيدة ليلي رشدي رصاص، والطالب البراء أيمن العملاوي، والطالبة ذكي بسام الحراحشة، والطالب محمد نوح العنانزة، والمعلم أحمد ربحي أبوشندي، والطالب راشد عبدالله الخطيب، والمهندسة ريسا محمد حمدان، والمهندس أيمن القوابعة.

وكرّم كذلك أعضاء لجان تحكيم المسابقات والخبراء الذين أشرفوا على تحكيم المسابقات في هذه الدورة.

ووزّع العدد الرابع من مجلته الثقافية البيان العربي، ونشر عبر منصات التواصل الاجتماعي الخاصة به تقريراً حول حالة اللغة العربية في الأردن.

جود حاتم محمد العضالية، وليان حافظ مصطفى البدري.

– الفائزون بمسابقة أفضل نص نثري للأطفال، فئة (٧-١٢): الجائزة الأولى للمشاركة جود عدنان لطفي الشاعر، والجائزة الثانية للمشاركة الفاروق يوسف أحمد البداينة، والجائزة الثالثة للمشاركة يارا أنس مصطفى أبو شحادة.

– الفائزون بمسابقة أفضل نص نثري فئة (١٣-١٧): الجائزة الأولى للمشاركة صلاح الدين بركات موسى عابنة، الجائزة الثانية للمشاركة بلقيس هائل يحيى القطاونة، والجائزة الثالثة للمشاركة جنى فادي أديب شقير.



– الفائزون بمسابقة المطالعة، فئة (٧-١٢): الجائزة الأولى للمشاركة أحمد حسين أحمد حسين النبابنة، والجائزة الثانية للمشاركة سطات سلطان نايف أبو تايه، والجائزة الثالثة للمشاركة غيث إبراهيم أحمد الوهر.

– الفائزون بمسابقة المطالعة، فئة (١٣-١٧): الجائزة الأولى للمشاركة زينة إياد على طقاطقة، والجائزة الثانية للمشاركة يمن موسى عرفات الدميري، والجائزة الثالثة للمشاركة ريماس أيمن كامل ملكاوي.

وقد كرّم المجمع أوائل امتحان الكفاية لعام ٢٠٢٢، وهم: محمد واصف حسين لبابنة، ورشا محمد فريد الزعبي،

مشروع الندوات العلمية منتدون يناقشون تقويم تعليم اللغة والتعددية الثقافية في النظم التعليمية

عقد المجمع، يوم الخميس التاسع عشر من أيار لعام ٢٠٢٢م، ندوة حوارية وجاهية، ضمن مشروع الندوات العلمية الذي أطلقه مؤخراً، حاضر فيها كل من: الدكتور محمد خليل الحاج خليل حول مضامين كتاب

(Handbook of Research in Second Language
Teaching and Learning: Volume III)

«كتيب البحث في تعليم اللغة الثانية وتعلّمها - المجلد الثالث»، والأستاذ الدكتور أحمد بطاح حول مضامين كتاب (Culturally Sustaining Pedagogies) «الطرائق التربوية في حفظ الثقافة وإدامتها»، وأدار الندوة عضو المجمع الأستاذ الدكتور محمود السرطاوي، بحضور معالي الرئيس الأستاذ الدكتور خالد الكركي، وعطوفة الأمين العام الأستاذ الدكتور محمد السعودي، وعدد من الأعضاء العاملين، وجمهور من المفكرين والمهتمين.

بجوانبه المختلفة، وهو الموضوع الذي يحظى هذه الأيام ببالغ الاهتمام من المختصين باللغة والباحثين والخبراء كما يبدو في أدبيات التربية الخاصة بتعليم اللغة.

وبين أنّ عملية التقويم السليمة أكبر من مجرد العلامات والدرجات، فهي عملية يمكن توظيفها أداة في دعم وتحسين تعلم الطلاب، ولذلك يجب على المعلمين أن يفكروا جدياً في الطرائق التي يمكن استخدامها في بنود تقويمهم، وفي المهمات التي تؤثر في إنجازات طلابهم المستقبلية، بوساطة القدرات اللغوية، ومن المفيد أن يعطوا المتعلمين واجباً حقيقياً حياتياً يتوافق مع استعمال اللغة

أوضح الحاج خليل أنّ الكتاب المؤلف من خمسة وثلاثين فصلاً، يشتمل على أبحاث ونظريات في اللغة وتعليمها وتعلمها، لعدد من الخبراء والمختصين، وليس في الكتاب الكثير من طرائق التدريس مما لا يعرفه أبناء بلادنا المختصون بتعليم اللغة العربية وتعلمها، وقد عرض الحاج خليل بعض ما يتصل بمهارات اللغة العربية: القراءة، والكتابة، والإصغاء، والقواعد، والتعبير، مما يركز عليه الباحثون وخبراء اللغة هذه الأيام.

وتوقف عند أمر جوهري ذي صلة قوية بالعملية التربوية الخاصة بتعليم اللغة العربية وتعلمها، هو «الاختبار والتقويم»

عملية التقويم
السليمة أكبر من
مجرد العلامات
والدرجات

بشكل سليم؛ بتبيان جوانب قوتهم وضعفهم، وما الذي يجب أن يفعلوه لتطوير قدراتهم.

وقال إن عملية التقويم يجب أن توفر للمعلمين الاتصال اللازم بالمواد والتعليم الذي لا يقتصر على تحسّن أداء طلابهم في عملية التقويم، بل يرقى بتعلمهم وتطورهم. وأكد أنّ التعلم الناتج عن عملية التقويم، لا يحدث إلا عندما يعامل المتعلمون كمشاركين في العملية التعليمية، ويتم ذلك من خلال بناء الوعي لدى المتعلمين، بمناقشتهم واستشارتهم بشأن طرائق تقويمهم. فإذا لم يتم إدماج المتعلمين في عملية التقويم، تصبح العملية قليلة المعنى وقليلة الفائدة.

وتحدّث بطاح عن الكتاب المكون من خمسة عشر فصلاً، الذي يطرح تساؤلات عن «غرض التمدّرس» أو التعليم في مجتمعات متغيرة، ويعمق مفهوم الحفاظ على الثقافة وإدامتها، التي تتركّس في النهاية من خلال أساليب لغوية وتعليمية كوسيلة للتغيير المجتمعي الإيجابي.

وأشار إلى أنّ المؤلفين المشاركين في تأليف الكتاب يفترضون أن المدرسة يجب أن تكون مكاناً للحفاظ على الممارسات الثقافية للمجتمعات المحلية، وأن المتصفح للفصول المختلفة من الكتاب يجد أمثلة ذات أرضية نظرية لكيفية قيام التربويين والمفكرين بتدعيم مجتمعات السود، واللاتينيين، والسكان الأصليين، والآتين من جزر الباسيفيكي وجنوب أفريقيا، والطلبة المهاجرين كجزء من جهد جماعي لتحقيق العدالة في المجتمعات المتغيرة.

ولفت إلى أنّ الكتاب يوضح بصورة جلية كيف يمكن للمعلمين أن يدرسوا بإخلاص، وشجاعة، ومهنية، وروح نقدية، وأنّ مثل هؤلاء المعلمين الذين يؤمنون بالعدالة

والمساواة سوف يقدرّون الطروحات والمقاربات الواردة في الكتاب.

وذكر أنّ الفكرة المحورية في الكتاب هي أنّ الثقافة السائدة والمقدّرة في الولايات المتحدة الأمريكية هي ثقافة الأمريكي الأبيض الذي ينتمي إلى الطبقة المتوسطة، وأنّ الثقافات الأخرى كالسود واللاتينيين الأصل ومجتمعات المهاجرين هي ثقافات دونية، ومن ثمّ فإنّ المؤسسة التربوية تعمل على تكريس الثقافة المشار إليها آنفاً والتقليل من شأن الثقافات الفرعية الأخرى، ومن هنا يأتي واجب المدرسة بمديرها، ومعلميها، ومناهجها، ونشاطاتها في عدم ازدراء هذه الثقافات الفرعية واحترامها ودمجها في الثقافة العامة لتحقيق مبدأ العدالة وصولاً إلى مجتمع منصف يحقق المساواة للجميع في مجتمع متغير.

المدرسة يجب أن تكون مكاناً للحفاظ على الممارسات الثقافية

واختتم بطاح بتساؤلات عديدة: ماذا يعني لنا هذا الكتاب؟ وهل الطروحات التي وردت ذات معنى في السياق العربي بشكل عام والسياق الأردني بشكل خاص؟ وقال في معرض الإجابة إنّ المجتمع العربي ككل مجتمعات العالم فيه تعددية ثقافية لا يمكن إنكارها، فهناك الأكراد في العراق، والمسيحيون في مصر، والأمازيغ في المغرب العربي، والشيعية في الخليج العربي، الأمر الذي يحتم أن تحترم ثقافتهم، وأن يعترف بخصوصيتهم العرقية والدينية والمذهبية، ولعل النظم التعليمية العربية هي أكثر الوسائل نجاعة في الاعتراف بهذه التمايزات، وذلك من خلال تضمينها في المناهج والأنشطة والمواقف التعليمية المختلفة، وهذا لا يعني بالطبع إهمال التركيز على الثقافة العربية الإسلامية السائدة في مختلف المجتمعات العربية، بل

يعني بالضبط عدم إهمال الثقافات الفرعية الأخرى.

وأوضح بطاح أن ما ينطبق على الوضع العربي بشكل عام ينطبق على الوضع الأردني أيضاً، ففي الأردن ثقافات فرعية غير قليلة، إذ يعيش فيه الشركس والشيشان، والمسيحيون، والمهاجرون، واللاجئون من مناطق عربية عديدة؛ الأمر الذي يفرض الاعتراف بهذه الثقافات، والسماح لأتباعها بالتعبير عن أنفسهم من خلال المواقف التربوية التي تبرمجها المؤسسة التربوية في صورة مناهج، أو أنشطة تعليمية، أو مواقف تعليمية مختلفة، وهذا لا يعني بحال من الأحوال الغض من محورية الثقافة العربية الإسلامية السائدة في المجتمع الأردني، فهي الجوهر الذي يخلق القاعدة، والمشارك الأعظم الذي يتخلق حوله جميع المواطنين في النهاية.

وكان رئيس الندوة الدكتور السرطاوي قد قال في البداية: «إن اللغة العربية لغة القرآن الكريم والسنة النبوية المطهرة ولغة مصادر التشريع، فلا اجتهاد بدون المعرفة التامة باللغة العربية، وهي لغة الصلاة، ولغة كثير من العبادات عند المسلمين، لغة مقدسة محفوظة من عند الله تبارك

وتعالى، معرفتها فرض واجب؛ فالإسلام لا يفهم إلا بها، ولتعلمها فضائل كثيرة، ولم تعد اللغة العربية خاصة بالعرب وحدهم بل أضحت لغة عالمية يطلبها جميع المسلمين في العالم، وتحل اللغة العربية المركز الرابع بين اللغات العالمية، وهي من أكثر اللغات العالمية انتشاراً».

وتابع السرطاوي: «إن تعلم اللغة العربية لغير الناطقين بها يعد مجاًلاً مهماً لكثرة الطلب وقلة الجهود أو الجهود المبذولة من جانب آخر، ولها فوائد جمة ترجع على الأمة العربية بالخير من النواحي الاجتماعية والسياسية

والاقتصادية، ولذا لا بدّ أن نتساءل لماذا تهتم الأمم بلغاتها مع أن هذه اللغات لغات قومية وليست من اللغات العالمية كما هي العربية، وأما العرب فإنهم لا يهتمون بلغتهم مع أنها لغة عالمية مقدسة، وقد تنادى مجمع اللغة العربية الأردني في ندوات كثيرة إلى ضرورة تعلم أو تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها وإجادة هذا التعليم، وتأتي هذه الندوة في هذا المضمار بقصد مناقشة محتوى كتابين مهمين في هذا المجال».

وجرى نقاش موسع بين المتحدثين في اللقاء والحضور حول القضايا التي طُرحت، وشارك بالمدخلات كل من: الأستاذ الدكتور محمد عصفور، والأستاذ الدكتور عبدالفتاح الحموز، والأستاذ الدكتور علي محافظة، والأستاذ الدكتور سمير الدروبي، والدكتورة خولة النوباني، والباحثة أسيل الضلعين، وعدد من الحاضرين.

وقال الدكتور عصفور في مداخلته إننا نحاول في الترجمة أن نجد المقابل العربي الصحيح للكلمة الأجنبية، وأن درس المستخلص من كتاب «الطرائق التربوية في حفظ الثقافة وإدامتها» يصعب تطبيقه

على البيئة العربية.

وعلق الدكتور الحموز على مناقشة الكتابين بأن الهدف الرئيس من لجنة المصطلحات والعلوم الإنسانية التي أشرفت على إطلاق مشروع الندوات العلمية هو أن تقدم ملخصاً شافياً دون غياب المصطلح، والوقوف عند بعض المصطلحات وما يقابلها من مصطلحات في العربية أو ترجمتها، وأشار إلى صعوبة تطبيق ما ورد في الكتابين على المجتمع العربي ولا سيما اللغة العربية لأنها تختلف اختلافاً كلياً عن اللغات الأجنبية بنحوها وصرفها

اللغة العربية
لغة القرآن الكريم
والسنة النبوية
المطهرة ولغة
مصادر التشريع

ومفرداتها، ودعا إلى إجراء دراسة على المجتمع العربي وتدريس اللغة العربية فيه.

وعقب محافظة على ما جاء في محاضرة الحاج خليل حول القراءة بأن القراءة بصوت عالٍ تساعد كثيراً في الحفظ والفهم والنطق السليم للغة، كما تساهم أيضاً في إيجاد ملكة في القواعد، وتابع بما جاء في محاضرة الدكتور بطاح حول الثقافات الفرعية مشيراً إلى قانون التربية والتعليم قديماً الذي كان يفرض على جميع المدارس الموجودة في المملكة أن تتبنى المناهج الأردنية،

وهذه مشكلة كبرى نعاني منها: وجود مدارس مختلفة تدرس المناهج الأمريكية والبريطانية وغيرها ولا تلتزم بالمناهج الأردنية، وعندما يذهب الأبناء إلى هذه المدارس فنحن نساهم في تشكيل ثقافات مختلفة على حساب الثقافة الوطنية.

وأشار الدروبي في مداخلته إلى أهمية مناقشة كتب تخدم الثقافة العربية مؤيداً

بذلك الدكتور عصفور، فالاختلافات العرقية والمذهبية والطائفية أوجدها المستعمر الغربي الحديث، وركز على ما ذكره محافظة من ضرورة ضبط فوضى إنشاء المدارس الأجنبية بما تشكله من خطر كبير على البلاد وثقافة أبنائها.

وقالت الضلاعين -وهي ممثلة عن جمعية المحتوى العربي الرقمي- في تعليقها على مهارة الاستماع، إن الدماغ يكتسب اللغة عن طريق الاستماع ومن الواجب توظيفه في الحصص الدراسية، فكيف لنا أن نوظف مهارة الاستماع في التعليم التقليدي وتعلم اللغات.

وقالت النوباني إننا نشعر دائماً بالحاجة إلى الاطلاع على الكتب الأجنبية للوصول إلى نظرة شمولية وليس

بالضرورة أن تكون ملزمة لنا في التقنيات الحديثة التي نوظفها في تعليم اللغة كلفة ثانية، وما هو لافت في محاضرة الدكتور بطاح في بعض التقنيات المستخدمة والموصى بها من الكتاب توظيف النمط الغنائي وهو بالفعل ساهم في المجتمع الأمريكي بأن يكون هناك شيء مساند مجتمعيًا لخدمة اللغة العامية للسود التي كانت منتقدة وما زالت للآن، وقالت: «بحكم معرفتي بالمجتمع الأمريكي بأنه عندما يريد أن يدمج المهاجرين بالمجتمع هناك لكل ولاية تقريباً أكثر من مؤسسة لا ربحية تدعمها الحكومات من أجل تطويع اللغة وتسهيلها بالنسبة للمهاجرين وبالتالي دمجهم بالمجتمعات المحلية، وأكدت أهمية وجود تقنيات حديثة لإيصال اللغة العربية لغير الناطقين بها، وأوصت بضرورة متابعة مناقشة الموضوع بالاطلاع الشامل على الوسائل والتقنيات الحديثة المرتبطة بالتكنولوجيا والاستفادة منها بما يتناسب مع بيئتنا العربية».

كل معلم هو
معلم لغة عربية،
فكل معلم يجب
أن يتقن اللغة
العربية السليمة

وفي الختام تحدث رئيس المجمع الأستاذ الدكتور خالد الكركي شاكرًا لجان المجمع التي عملت على تنظيم هذه الندوة المتخصصة العميقة، وإحياء نشاطاتها من جديد، تجسيداً للدور الأساسي للمجمع بفتح آفاق علمية ومعرفية متنوعة، وأشار إلى العلاقة بيننا وبين اللغة العربية ونحن أبناء هذه اللغة، وإلى أن المشكلة في الطبقات التي انقلبت على اللغة العربية، فهناك من يعتز بأنه لا يعرف عنها شيئاً، علاوة على محاربتها في شتى المجالات، ولفت إلى الدور الأساسي الذي يجب أن تضطلع به وزارة التربية والتعليم، وأن كل معلم هو معلم لغة عربية، فكل معلم يجب أن يتقن اللغة العربية السليمة، وأكد ما جاء به قانون حماية اللغة العربية رقم (٣٥) لسنة ٢٠١٥، الذي يتضمن العديد من النصوص

العالي أو مذيع أو معد أو محرر في أي مؤسسة إعلامية إلا إذا اجتاز امتحان الكفاية في اللغة العربية...»، وأشار إلى بعض التحديات التي تواجه المجتمع وإذاعته في سبيل الحفاظ على الموروث اللغوي والثقافي وحمايته من التشويه.

القانونية التي تعزز من مكانة اللغة العربية، ولفت إلى أن امتحان الكفاية في اللغة العربية هو من أفضل الامتحانات في العالم العربي، ويأتي استناداً لأحكام قانون حماية اللغة العربية وتنص المادة العاشرة منه على أنه: «لا يعين معلم في التعليم العام أو عضو هيئة تدريس في التعليم



توصية بإنجاز معجم جامع باللغة العربية للساطقين بها وبغيرها

وعرض عضو المجمع الأستاذ الدكتور محمد عصفور
محتوى كتاب

Longman Dictionary of Language
Teaching and Applied Linguistics by
(Jack C Richards & Schmidt

”قاموس لونغمان لتعليم اللغة واللسانيات التطبيقية“،
تأليف: جاك كروفت رتشرز ورتشرز شمت، مشيراً إلى
أن ما يهمننا في هذا الكتاب أنه صدرت منه أربع طباعات لا
يدخل في حسابها عدد المرات التي أعيدت فيها طباعته،
وأنة نشرت منه طبعة جديدة محدثة بمعنى إضافة
مصطلحات جديدة كل ثماني سنوات تقريباً.

وذكر عصفور أن الكتاب تناول موضوعين مترابطين
هما تعليم اللغة وعلم اللسانيات التطبيقية، وعرف

أوصى المشاركون في الندوة النقاشية الثانية للمجمع
ضمن مشروع الندوات العلمية، بإنجاز معجم جامع
باللغة العربية للساطقين بها وبغيرها.

وقال رئيس المجمع في الندوة التي عقدت صباح يوم
الخميس الثاني من حزيران لعام ٢٠٢٢م، برئاسة عضو
المجمع الأستاذ الدكتور علي محافظة، إن المجمع على
استعداد للبدء بإنجاز معجم جامع يكلف به فريق عمل
محدد من المجمع والخبراء والمختصين، ووضع الأسس
والقواعد الخاصة بإنجازه وتأمين التمويل اللازم، وأشار
إلى تجربة المجمع الرائدة في إنجاز معجم لسان العرب
الاقتصادي بأجزائه المتعددة للأستاذ الدكتور عبدالرزاق
بني هاني. ودعا الكركي إلى استمرار الندوات العلمية
لتصبح عرفاً مجمعيّاً ثابتاً تُنشر مضامينها بشكل سنوي
أو نصف سنوي في كتاب محكم.



«النهوض بالتعليم لتعلمي اللغة الثانية: الرؤى النظرية والسياسات والأساليب والممارسات التربوية»، الذي يتفحص ما هو قائم من الإجراءات والأفكار المرتبطة بحقل التعليم فيما يتعلق بثنائيي اللغة الناشئين (EBS) في الولايات المتحدة. ويقع في أربعة أجزاء رئيسية هي: الرؤى النظرية، وسياسات التطوير، والتطوير التربوي، وممارسات التطوير. وضمن كل قسم هناك فصول تركز على حالات دراسية معينة تتناسب معه، بما في ذلك أمثلة للممارسات التطويرية التي يتم تنفيذها حالياً في بيئات التعلم.

وخلص السيوف إلى أن الكتاب يهدف إلى إعادة صياغة الممارسات التعليمية لطلاب الأقليات من خلال التطرق لمفهوم اكتساب اللغة الثانية والنظريات الاجتماعية والثقافية. وتشير الروابط بين الهويات اللغوية للطلاب ثنائيي اللغة وممارسات ثنائية اللغة داخل المدارس وخارجها إلى الحاجة إلى الاعتراف باللغة كمصدر وحق. ويحدث التحول نتيجة للوعي بالحاجة إلى التغيير.

بالمؤلفين مبرزاً المكانة العالية التي يتحلّان بها في مجال تخصصهما، وأن ما أنتجناه أهلٌ للثقة والاعتماد.

ويتوجه الكتاب للطلبة الذين يدرسون موضوعي تعليم اللغة واللسانيات التطبيقية، ويشتمل على شروح واضحة للمصطلحات والأفكار الصعبة، ويعطي شروحات واضحة دقيقة للمصطلحات دون افتراض معرفة سابقة بالحقل الذي تنتمي له، مؤكداً أن هذا الكلام ليس دعوة إلى ترجمة الكتاب، بل دعوة إلى الاستفادة منه ومن أمثاله في وضع كتاب على شاكلته تكون اللغة الأساسية فيه هي اللغة العربية.

وعرض الدكتور أمجد السيوف من جامعة البلقاء التطبيقية، محتوى كتاب

(Transforming Schooling for Second Language Learners: Theoretical Insights, Policies, Pedagogies, and Practices)



«العربية لسانٌ وبَيَانٌ» ندوة في المجمع

وتناول المحاضر الدكتور ملكاوي موضوعات عديدة تمثلت ببيان الارتباط الوثيق بين اللسان والبيان في الوجود الإنساني، وأن ثمة خصوصية في العلاقة بين اللسان والبيان في القرآن الكريم، وموضوعه الفكر البشري.

وأشار أن هذه الندوة مقاربة فكرية، بمرجعية قرآنية، أي أن القرآن الكريم هو معجم اللفظ والمعنى في العربية لا الشعر الجاهلي ولغة الأعراب.

وبين أن خصوصية العربية ترتبط بالإسلام ارتباطاً وثيقاً في تشكيل الثقافة العربية الإسلامية في المجتمعات العربية، وأن موضوع اللغة أثير في علوم الفلسفة والاجتماع والنفس، وفي تطبيقات هذه العلوم في الإعلام والاقتصاد والسياسة.

وفي حديثه عن مسوغات البحث في علاقة الفكر باللغة أشار إلى وجود زخم في الدراسات اللغوية وفقر في

عقد المجمع ، صباح يوم الخميس الثالث والعشرين من حزيران لعام ٢٠٢٢م، ندوة علمية بعنوان: «العربية لسانٌ وبَيَانٌ»، حاضر فيها عضو المجمع الأستاذ الدكتور فتحي ملكاوي، وأدراها عضو المجمع الأستاذ الدكتور سمير استيتية.

واستهل الدكتور استيتية التقديم للندوة بأن هذه اللغة الشريفة لها وظيفة ورسالة: أما الوظيفة فإنها تشترك مع سائر لغات الكون، وهي التواصل، وما يميزها عن غيرها أنها ليست للتواصل فقط، لكنها امتدت بالتواصل لتكون وصلاً.

وأكد استيتية أهمية عقد مثل هذه الندوات، لتوضيح الصلة الوثيقة بين اللسان والبيان، وبين اللغة والفكر، وبيان إسهامات علماء اللغة والنحو والفلسفة، وأثر القرآن الكريم في تنمية اللغة والفكر.



واحد في مسند الإمام أحمد وهو «لم يبعث الله نبياً إلا بلغة قومه، ولم نجد لفظ (اللغة) متواتراً في الشعر الجاهلي.

كما تحدث عن ألفاظ اللغة في التراث، واللفظ والمعنى في التراث العربي الإسلامي وموقع المعنى في النظام اللغوي.

وشهد التراث العربي الإسلامي استعمال لفظ البيان عنواناً لكثير من الكتب في موضوعات مختلفة في كتب الأدب، والفقه، والتاريخ، والعقائد والكلام، والتفسير.

وأشار إلى البيان في ألفاظ القرآن الكريم التي حملت من مفاتيح الفكر والعلم ما يستوعب خبرة البشرية المتجددة على مدى الزمان.

وتحدث عن أثر القرآن الكريم في تنمية اللغة والفكر بما فيه من مبادئ عامة لتشريعات سياسية واقتصادية واجتماعية، وتوجيهات نفسية وتربوية، ودعوة لاكتساب العلوم والمعارف: من مصادرها بوسائلها لمقاصدها.

الدراسات الفكرية، وضعف الخبرة اللغوية ربما يؤثر سلباً على وضوح الأفكار وطلاقة التعبير عنها.

وتوقف عند صمود اللغات الموجودة حالياً بجهود أقوامها، بعد سلسلة من التطورات، بينما اختفت آلاف اللغات نظراً لما صادف أقوامها من ظروف الغياب، أما العربية قبل الإسلام فقد كانت لغة السليقة، وكان ديوانها هو الشعر العربي. وكانت لها مؤسساتها الموسمية مثل سوق عكاظ، وسوق ذي المجاز، وسوق هجر، ولقيت بعد الإسلام عناية كبيرة لتبلي الطلب المتزايد عليها من مسلمي الشعوب الأخرى، وحاجات التفاعل مع شعوب أخرى حرباً وسلاماً، إضافة إلى ارتفاع السقف المعرفي للمجتمع الإسلامي.

وعن لفظ «اللغة» في القرآن والحديث والشعر الجاهلي، أوضح أنه لم ترد كلمة «اللغة» في القرآن الكريم، بهذا اللفظ، أو بالمعنى الذي يأخذه هذا اللفظ اليوم. وجاء اللفظ بصيغة الفعل، وبمثله في الحديث النبوي الشريف. إلا ما ورد في حديثين من كلام الراوي بمعنى اللفظ المعروف عند قبيلة معينة أو بيئة زمنية معينة، وحديث



منتدون يناقشون

تدريس اللغة الثانية والتغذية الراجعة

في تعليمها وتعلمها

مسألة بالغة الأهمية من الجانبين التربوي والتعليمي، وعلى الصعيد الآخر من الجانب التعليمي.

أوضح السلمان أنّ معظم النظريات المتعلقة بتدريس اللغات تنطلق من الدرس الأول الذي اقترحه تشومسكي. وهذا الدرس يمكن تلخيصه بأن الدماغ يحتوي على أداة تعلم اللغة، الموجودة في الجانب الأيسر من الدماغ، والدماغ يحتاج إلى مدخلات لغوية حتى يكون قادراً على الكلام، وهذه المدخلات يجب أن تكون كافية. يلحقها فترة صمت، وبعدها تتبع بقدرته على الكلام. وأشار إلى أنه من هذه النظرية خرج المذهب التدريسي التقليدي الذي يركز على تدريس القواعد التي افترض أن المستمع للغة يخرجها من خلال ما استمع إليه، ثم تبعه المذهب الاتصالي، ثم وصل علماء التدريس إلى المذهب الذي اعتقدوا من خلاله أن المهارات الأربعة ستأخذ حقها من خلاله.

وتوقف عند سؤال مهم وخرج، ما زال أمراً لم يبحث كثيراً إلى اليوم وهو: كيف من الممكن أن ندمج هذه الدراسات لهذه المشاهد اللغوية الطبيعية في مناهج تدريس اللغة ودروسها؟

وأشار إلى أهم التطورات التي شهدتها عملية تدريس وتعلم اللغات في العقدين الأخيرين ضمن هذا المذهب

عقد المجمع، صباح يوم الخميس السابع من تموز لعام ٢٠٢٢م، ندوة حوارية وجاهية ضمن سلسلة ندواته، حاضر فيها كل من: الأستاذ الدكتور محمود السلمان حول مضامين كتاب

(Language teaching in the linguistic landscape)

«تدريس اللغة في سياقها الطبيعي»، والأستاذ عامر حميدات حول مضامين كتاب

(The Cambridge Handbook Of Coorrective Feedback in Second Language Learning and Teaching)

«التغذية التصحيحية الراجعة في تعلم اللغة الثانية وتعليمها»، وأدار الندوة عضو المجمع الأستاذ الدكتور إبراهيم بدران.

واستهل بدران التقديم للندوة بالتأكيد على أهمية موضوعها، خاصة أنه تم تصنيف الأردن رقم (٨٠) بين دول العالم بتعليم اللغة الإنجليزية، أما باللغة العربية فأشار إليه دليل فقر التعلم الذي تقدر نسبته (٥٢٪) في الأردن، وهو ما يعني أن طلبتنا يصلون سن العاشرة لا يتقنون القراءة والكتابة والاستيعاب، وأن كل مجتمع يعاني من فقر التعلم يفشل في عملية التعلم مستقبلاً، لذلك كانت مناقشة موضوع كيف تدرس اللغة الأجنبية

التركيز على الشكل في التدريس في الفصول الدراسية، وذلك من خلال التغذية التصحيحية الراجعة، التي يشير مفهومها إلى أي إشارة أو علامة حيث قد تبدو بشكل ما خاطئة أو مغلوطة في ألفاظ وأقوال المتعلم. وفي مؤلفات أبحاث اكتساب اللغة الثانية، تعرف أيضاً أنها دليل سلبي باعتبار أنها المعلومات حول ما لا يمكن عمله في لغة معينة.

وقال إن التغذية التصحيحية الراجعة كانت منذ وقت طويل موضعاً مثيراً للجدل في حقول اكتساب اللغة الأولى والثانية. وإن بعض الباحثين قد زعموا بأنها ضرورية جداً وتساعد في اكتساب اللغة، في حين أكد آخرون أنه لا حاجة لها وأن لها تأثيراً قليلاً في تطوير اللغة الثانية، وأشار إلى أنواع وأنماط التغذية التصحيحية الراجعة فيمكن أن تكون مكتوبة أو شفوية.

التدريسي الحديث، وأبرزها: التغير، وتعود إلى بداية الدور الاجتماعي في فهم العلاقة بين هوية المتعلم وما يشهده من تطور لغوي وحضاري في الصف وخارج الصف، دور المكان، الذي يؤثر على الممارسات التعليمية.

وخلص إلى أن استخدام المشاهد الطبيعية اللغوية المأخوذة من البيئة التي يتم فيها التدريس، توسع مدارك المدرس والطلبة لما هو مستخدم، وهذا بدوره يعرف المدرس والطالب بالدور الحقيقي والمكانة الحقيقية للغة ما في منطقة معينة، وهذا يزيد معرفة المدرس عن الواقع اللغوي الاجتماعي، ويزيد فضول الطالب لرؤية المزيد من هذه الصور لكي يقوم بتفسيرها. وكل هذا يطور الاستخدام اللغوي من قبل الطالب والمدرس.

وتحدث حميدات عن إحدى الوسائل والطرق التي أدركها الممارسون اللغويون وتسهم في جذب انتباه المتعلمين إلى



الحموز يحاضر في المجمع حول العدول عن الأصل في العربية وتلوين الخطاب

وقال في مستهل محاضراته أنه يشيع في الكلام العربي العدول عن الأصل شيوعاً مفرطاً لتحقيق معانٍ متعددة يتبينها القارئ أو المخاطب سيميائياً من خلال التركيب اللغوي بمكوناته، وهذا العدول لا بد من أن يكمن وراءه ما يؤول إلى دلالةٍ تسيطر عليه.

ومن مسائل العدول التي بينها: العدول في بناء (فَعَالٍ) أنواعاً ودلالةً، والعدول من الصَّرف إلى الممنوع من الصرف، والصَّفة من باب (فَعَلَ)، وغيرها.

وأوضح أن الغرض من التجاء أهل البلاغة إلى استعمال الالتفات في أنه يدور في فلك الانتقال من أسلوبٍ إلى آخر، وتلوين الخطاب للتأثير في السامع أو المخاطب من حيث حملته على التفكير في هذه المخالفة.

عقد المجمع، صباح يوم الخميس الحادي والعشرين من تموز لعام ٢٠٢٢م، ندوةً علميةً بعنوان: «العدول عن الأصل في العربية وتلوين الخطاب سيميائياً: وضع الظاهر موضع المضمّر نموذجاً»، حاضر فيها عضو المجمع الأستاذ الدكتور عبدالفتاح الحموز، وأدراها عضو المجمع الأستاذ الدكتور محمد حور.

وتناول المحاضر الدكتور الحموز موضوعات عديدة تمثلت بالمسائل التي يتحقق فيها وضع الظاهر موضع المضمّر لتحقيق معانٍ وأغراضٍ لا تتحقق في التزام الأصل، مع ذكر شواهد عليه في القرآن الكريم، والحديث النبوي الشريف، والكلام العربي نظمه ونثره، وبيان دواعيه في الكلام العربي عند البلاغيين.



المجمع يناقش كتاب "مجامع اللغة العربية في دمشق وعمان في عهود الهاشميين" للدروبي

عقد المجمع صباح يوم الخميس الموافق الحادي عشر من آب لعام ٢٠٢٢م، الساعة الحادية عشرة صباحاً في مقره، ندوةً علميةً لمناقشة كتاب: «مجامع اللغة العربية في دمشق وعمان في عهود الهاشميين: (١٣٣٨-١٤٤٢هـ / ١٩١٨-٢٠٢١م)»، الصادر حديثاً عن وزارة الثقافة الأردنية، لمؤلفه عضو المجمع وأستاذ الأدب العربي في جامعة مؤتة، الأستاذ الدكتور سمير الدروبي. وقد أدارها عضو المجمع الأستاذ الدكتور علي محافظة، وشارك فيها عضوا المجمع: مؤلف الكتاب الدروبي والأستاذ الدكتور همام غصيب، والدكتورة خلود العموش الأستاذة المشاركة في علم اللغة والنحو في الجامعة الهاشمية.

والملايسات التاريخية التي نبت المجمع في أرضها، ولم يكشف بعض الباحثين عن الدوافع التي حدثت بمحمد كرد علي لطرح فكرة إنشاء المجمع على الحكومة العربية، فضلاً عن تسليم أغلب الباحثين بأن الضائقة المالية هي التي أدت إلى تعطيل المجمع. كما يسعى البحث إلى الكشف عن دور السياسة، ومواقف الأحزاب السياسية التي أدت إلى تجميد المجمع، ووقف دوره العلمي.

وتناول الدكتور غصيب الإنجاز الكبير الذي نهض به المؤلف، وقدم أمثلة على ما جمعه بالوثائق والمصادر والمعلومات؛ أبرزها ما كتبه باستفاضة عن «المجمع العلمي العربي في الشرق»؛ أي مجمع عمّان الذي أصدر الأمير عبد الله (الملك المؤسس عبد الله الأول طيّب الله ثراه) إرادته الأميرية «المطاعة» بتأسيسه في ١٧/٧/١٩٢٣م. فما كنّا «نعرفه» عنه قبل صدور هذا السفر القيم لم يتعدّ بضعة سطور أو بضعة صفحات على الأكثر، ملأى بالأخطاء الجسام!

استهلّ الدكتور الدروبي الندوة بذكر بعض الأسباب والدوافع التي حدثت به لتأليف الكتاب، ولخصها بالاهتمام البحثي بموضوع التعريب والترجمة، والعناية بمجامع اللغة العربية نشأة وتاريخاً وإنجازاً وأهدافاً، وشيوع بعض الأفكار الخاطئة عن المجمع العلمي العربي بدمشق الذي أنشئ في عهد الحكومة الفيصلية، وتناقل بعض المؤرخين معلومات خاطئة عن المجمع، وتشكيك بعض الباحثين الأردنيين بوجود مجمع في عهد الإمارة وأنه لم يقيم أصلاً، وعدم معرفة رجال المجمع العربية بمجمع الإمارة وجهوده، ومحاولة الكشف عن دور مجمع الإمارة في النهضة اللغوية، والرغبة بالمشاركة العلمية في مئوية الدولة الأردنية، وأشار إلى تنوع وتعدد المصادر والوثائق التي رجع إليها ليرى هذا المنجز النور.

وتأتي أهمية هذا البحث من أن الدراسات السابقة في موضوع المجمع، لم تكشف لنا الظروف السياسية



لكنّه لم يكتفِ بإنجازات العصور الذهبية الأولى أيام الرشيد والمأمون و«بيت الحكمة»؛ بل نظر أيضاً في المحاولات المذهلة في هذا المجال أيام محمد علي باشا الكبير، بعد اندحار حملة نابليون بونابرت على مصر، وما تبع ذلك من حركة مُباركة في المحروسة نفسها وفي لبنان. ولم يتردد المؤلف في الإشارة إلى المؤتمرات الكثيرة في الستينيات والسبعينيات من القرن الماضي التي دعت إلى «تعريب العلوم» بالخطب الرنانة. وحسبه أنه وضع حملة مجمعة لتعريب العلوم في سياقها التاريخي الحضاري الثقافي.

وبين أن المؤلف انتقل بكل سلاسة إلى حملة مجمعة لتعريب التعليم العلمي الجامعي. وهي حملة امتدت بين عامي ١٩٧٩ و١٩٩٧م، أصدر المجمع خلالها اثنين وعشرين مجلداً ضخماً في فروع علمية مختلفة.

وقدّمت الدكتورة خلود العموش قراءة ضافية للكتاب؛ إذ عرضت مشكلة الدراسة وأهميتها، ومحتوياتها، وأفكارها، وتوقفت طويلاً مع سؤال المنهج الذي اعتمدت عليه الدراسة.

ووقفت عند المحطات البارزة في الدراسة، وأبانت عن جلد الباحث وصبره وأناته في تناول مفرداتها، وحسن تتبعه للمسائل، وأنه لم يقتصر على التوثيق، بل تعداه إلى

وركز غصيب في حديثه حول مجمع عمّان على درسين بليغين من هذه الإرادة؛ الأول: أن اللغة العربية كانت من أولى الأولويات لدى الملوك الهاشميين. والثاني: أن مجمع عمّان - بعد مُعانة قائمة الأعضاء - استطاع أن يجمع بين جنباته المشرق العربي بأسره!

وتابع: «أمّا ما أتحفنا به، الدكتور سمير، في الفصول الثلاثة الأولى (ص ١٥-٢٠٧) من الجزء الثالث من هذه الموسوعة، فقد جبّ كل ما سبقه في هذا الموضوع على الإطلاق. ذلك أنه غاص في بحار الوثائق والمصادر الأصلية، واستخرج الأصداف واللائق والتفصيلات وتفصيلات التفصيلات، وصنّف كل ذلك باقتدار واتقان، ووضعه في سياقاته التاريخية والسياسية والاجتماعية والاقتصادية. فأتى بما لم تأت به الأوائل.

وانتقل غصيب إلى المحور الرئيسي وهو موضوع «حملة (مجمعنا الحالي) لتعريب التعليم العلمي الجامعي، لأنه كان شاهد عيان في هذه الحملة، أمّا المطلب الأول، فمعني بتعريب العلوم عند العرب قديماً وحديثاً، والمطلب الثاني يُعنى بالصدى والتقييم للمرحلة الأولى من عملية التعريب. وتابع: المطلب الأول، إذن، يُمهّد للثاني؛ مُرسخاً أهمية الترجمة العلمية في حضارتنا العربية الإسلامية وعراقتها.

التحليل والمناقشة وموازنة الآراء، وعالج قضاياها بأمانة علمية عزّ نظيرها، وموضوعية فائقة، وقَدَّم صورة أمينة لفترة مبكرة شهدت أحداثاً عظاماً، وشهدت اضطرابات سياسية، وضاعت كثير من وثائقها، وغابت شخوصها.

وقالت: إنَّ هذه الدراسة ستعدُّ مرجعاً أميناً ودقيقاً يأوي إليه الباحثون الذين يسعون إلى الكشف عن سؤال البدايات في نشأة المجمع العلمي العربي بدمشق، والمجمع العلمي العربي في إمارة شرق الأردن عام ١٩٢٣، ثم مجمع اللغة العربية الأردني في عمان عام ١٩٧٦، وإنجازات هذه المجمع، والتحديات التي رافقت نشأتها. ولا ريب أنَّ الباحث الأستاذ الدروبي قد قام بعمل فريق من الباحثين؛ إذ إنَّ تتبع رحلة المجمع اللغوية في عهود الهاشميين في دمشق وعمان لم يكن عملاً سهلاً، بل اكتنفته مصاعب جمة، ليس أقلها ضياع كثير من البيانات، وتناقض الأقوال في كثير من المسائل، لكنَّه تغلب عليها بروح الباحث الثبت المحقق الشجاع، إلى أن استوت على سوقها عملاً علمياً دقيقاً ببوصلة منهجية واضحة.

وأشارت في نهاية عرضها إلى جملة من التوصيات التي يمكن الأخذ بها في الطباعات القادمة.

ومن الجدير ذكره أن الكتاب يقع في ثلاثة أجزاء تتناول دراسة ثلاثة من المجمع الرسمية التي أسَّسها الملوك الهاشميون في دمشق وعمَّان: اشتمل الجزء الأول على ثلاثة فصول، تناولت اللغة العربية بين سياستي التتريك والتعريب، وتأسيس المجمع العلمي العربي بدمشق، وأعمال المجمع، وأبرز إنجازاته العلمية. وضمَّ كل فصل منها ثلاثة مباحث تناولت أسباب فضِّ الحكومات العربية للمجمع ووقف أعماله، ومساعي محمد كرد علي لإعادة المجمع للعمل، وريادة كرد علي في تأسيسه.

أمَّا الجزء الثاني فاشتمل على ثلاثة فصول، ضمَّ كل واحد منها ثلاثة مباحث، وهو تنمة للجزء الأول، ومرتبطة

به ارتباطاً موضوعياً. وقد تتبَّع الدروبي في مقدمته للجزأين الأول والثاني اللغة العربية -عبر تاريخها الذي يمتدُّ خمسة عشر قرناً بعد ظهور الإسلام- لصدمات عنيفة، وتحديات صعبة. واقتصر الجزآن على تاريخ المجمع العلمي العربي بدمشق في عهد الحكومة العربية الفيصلية، التي لم تُتمَّ الحولين من عمرها.

وتناول الجزء الثالث المجمع العلمي العربي في الشرق الذي أسَّسه الأمير عبد الله بن الحسين في عمان سنة ١٩٢٣م في عهد الإمارة، وتناول أيضاً مجمع اللغة العربية الأردني، الذي أسَّس في عهد الملك الحسين بن طلال سنة ١٩٧٦م، وما زال المجمع قائماً حتى اليوم. وأشار المؤلف في تقديمه لهذا الجزء إلى أنَّ تأسيس المجمع اللغوية في دمشق وعمَّان يعدُّ من أبرز الإنجازات الثقافية للملوك الهاشميين في القرنين العشرين والحادي والعشرين في بلاد الشام، وأنَّ المجمع من المؤسسات اللغوية والعلمية التي تركت أثراً عميقة في الحياة اللغوية والعلمية والتعليمية والفكرية في بلاد الشام منذ تأسيس أولها «المجمع العلمي العربي» عام ١٩١٩م بدمشق في عهد الملك فيصل بن الحسين، وما زال قائماً، ويعرف الآن بـ«مجمع اللغة العربية» الذي دُرِسَ في الجزأين الأول والثاني من الكتاب.

وثاني هذه المجمع هو «المجمع العلمي العربي في الشرق» الذي أسَّس برعاية الأمير عبد الله بن الحسين عام ١٩٢٣م في عمَّان، وكان هذا المجمع من أقوى الأسباب التي أدت إلى نهضة التعليم في عهد الإمارة.

وقد ضمَّ هذا الجزء ستة فصول: الفصل الأول بحث في إرادة الأمير عبد الله بن الحسين الأمرة بتأسيس المجمع العلمي في الشرق عام ١٩٢٣م، من حيث سياقاتها ودلالاتها التاريخية، ومصادرها، وتضارب آراء الباحثين حولها، وأسباب صدورها.

أبحاث أخرى: «حسن البرقاوي رائداً لنهضة اللغة العربية في الأردن في عهدي الإمارة والمملكة» وقد نشره في العدد الخاص من مجلة المجمع الصادر عام ٢٠٢٢م، وبخبرين آخرين نشرهما في المجلة الأردنية في اللغة العربية الصادرة عن وزارة التعليم العالي/ جامعة مؤتة: الأول: «حسن البرقاوي (أستاذ اللغة العربية الأول في عهدي الإمارة والمملكة في الأردن): مسيرته العلمية ومصادره المعرفية»، والثاني: «حسن البرقاوي (أستاذ اللغة العربية الأول في عهدي الإمارة والمملكة في الأردن): أثر مشاهداته في بناء ثقافته وتشكيل وعيه الوطني».

ويُذكر بأنّ الدروبي العضو العامل في مجمع اللغة العربية الأردني منذ عام ٢٠٠٦م بإرادة ملكية، حصل على شهادة الدكتوراة في الآداب من جامعة مانشستر في بريطانيا سنة ١٩٨٨م، وعمل أستاذاً مشاركاً في جامعة مؤتة وجامعة آل البيت ١٩٩٥-١٩٩٩، وأستاذاً في جامعة مؤتة والجامعة الهاشمية وجامعة أم القرى بمكة المكرمة ١٩٩٩-٢٠١٦م، ونشر أكثر من ستين بحثاً وكتاباً في المجالات العلمية المحكمة في الأردن وتونس والمغرب والسعودية ولندن وغيرها، وحاز على جائزة الدولة التقديرية في الآداب سنة ٢٠٠٩م، وهي أعلى جائزة علمية في الأردن.

وتطرق الفصل الثاني إلى أهداف المجمع العلمي العربي في الشرق وأعماله، وتناول غايات المجمع التي حددها منشوره، وجلسات المجمع وقراراته. وحاول الدروبي في الفصل الثالث تبيان أهم إنجازات المجمع، في الحفاظ على اللغة العربية الفصحى في دواوين الإمارة ومدارسها، وعن جهوده في نشر الكتب والرسائل، وتأسيس متحف للآثار، وإصدار صحيفة «الشرق العربي»، وتأسيس مكتبة المجمع.

وتحدث الفصل الرابع عن تأسيس مجمع اللغة العربية الأردني عام ١٩٧٦م الذي انبثقت فكرة تأسيسه من خلال أعمال اللجنة الأردنية للتعريب التي أسست في وزارة التربية والتعليم عام ١٩٦١م، وأسفرت جهودها في النهاية عن قيام المجمع الذي أطلق منذ تأسيسه حملة مركزية لتعريب التعليم الجامعي في الأردن.

وتناول الفصل الخامس مجمع اللغة العربية الأردني وجهود أعضائه في تحقيق التراث العربي الإسلامي، وما أصدره المجمع من فهارس للمخطوطات ونصوص تراثية. أما الفصل السادس فتطرق للإنجازات العلمية للمجمع وما ناله من أوسمة وجوائز علمية تقديراً لجهوده في خدمة اللغة العربية وتعريب التعليم الجامعي وغير ذلك. يُشار بأنّ المؤلف قد خصّ مؤوية الدولة الأردنية بثلاثة



٢٥٣٨٨ متقدماً لامتحان الكفاية في اللغة العربية منذ بدء عقده

بلغ عدد المتقدمين لامتحان الكفاية في اللغة العربية الذي يعقده المجمع (٢٥٣٨٨) متقدماً نجح منهم (٢٠٢٦٨) منذ بداية عقده في مطلع شهر آذار من العام ٢٠١٨م وحتى الآن، بنسبة نجاح بلغت (٨٠٪)، بحسب ما أفادت اللجنة العليا للامتحان.

ويُذكر أن المجمع يكرم في نهاية كل عام العشرة الأوائل في الامتحان الحاصلين على أعلى العلامات على مستوى المملكة من مختلف المحافظات، بجوائز مالية وشهادات تقديرية لتعزيز الإيمان بأهمية إتقان اللغة العربية السليمة في سائر مناحي الحياة.

ويشار إلى أن للامتحان نظاماً صدر بمقتضى المادة (١٠) من قانون حماية اللغة العربية رقم (٣٥) لعام ٢٠١٥، وتنص الفقرة (أ) منها: «لا يعين معلم في التعليم العام أو عضو هيئة تدريس في التعليم العالي أو مذيع أو معدّ أو محرر في أي مؤسسة إعلامية إلا إذا اجتاز امتحان الكفاية في اللغة العربية...»، وتنص الفقرة (ب): «تحدد جميع الأمور المتعلقة بامتحان الكفاية في اللغة العربية...، بمقتضى نظام يصدر لهذه الغاية».



تكريم مغربي لفريق عمل إذاعة المجمع



ويذكر أن مركز الشرق للدراسات والأبحاث مؤسسة بحثية مستقلة تعنى بالدراسات والأبحاث في جميع فروع العلوم الإنسانية، وقد جاء تأسيسه ثمرة طموح عدد كبير من أبناء مدينة جرسيف لإغناء المشهد الثقافي والعلمي، وإثراء التفكير الاستراتيجي، وهو مسجل ضمن المنظمات غير الحكومية.

كرّم مركز الشرق للدراسات والأبحاث بجرسيف بالمملكة المغربية، فريق عمل إذاعة المجمع، والقائمين على برنامج أثير الصباح الذي يبث عبر الإذاعة من الأحد إلى الخميس من الساعة الثامنة وحتى التاسعة والنصف صباحاً على التردد ١٠٢,٩ أف أم. بشهادات تقديرية.



نشاطان للأطفال في رحاب المجمع



وجاء النشاط الثاني في الخط العربي بهدف الارتقاء بمستوى الكتابة لدى المشاركين بإشراف الخطاط سليمان ناصر، وتضمن تدريبات عملية على كتابة الحروف، لما لمهارة الكتابة وإتقان هذا الفن من أهمية كبيرة خصوصاً في مراحل التعليم التأسيسية للأطفال.

وعبر الطلبة والأهالي عن شكرهم وتقديرهم لإدارة المجمع على تنظيم مثل هذه الأنشطة، لما لمسوه من تحسن ملحوظ في النطق والكتابة لدى أبنائهم، وبيّنوا أنها ساهمت في سد ثغرة مهمة بالتزامن مع عودة الطلبة إلى مدارسهم.

نظم المجمع في رحابه يومي الأحد والاثنين الثامن والعشرين والتاسع والعشرين من شهر آب لعام ٢٠٢٢م، نشاطين ثقافيين للأطفال من عمر سبع سنوات، بواقع ثلاث ساعات لكل نشاط، وجاء النشاطان ضمن سلسلة الأنشطة والورش التي ينظمها المجمع تحقيقاً لرؤيته الرامية للحفاظ على سلامة اللغة العربية.

النشاط الأول قدمه المحرر اللغوي في المجمع علاء أبو زايد حول نطق الحروف، تعرّف فيه المشاركون على تعريف الأصوات والحروف وبيان مخارجها وصفاتها، مع تطبيقات عملية هدفت لتنقية الثروة اللغوية لدى الأطفال.

مسابقات المجمع الثقافية بالتعاون مع مبادرة (ض)

وجائزة لفن الخط العربي.



وجائزة بعنوان (لغتي هويتي) تشتمل على فرعين؛ أفضل تقرير أو تحقيق صحفي حول اللغة العربية، وأفضل مبادرة لغوية على مستوى المملكة.



أطلق المجمع بالتعاون مع مبادرة (ض)، إحدى مبادرات مؤسسة ولي العهد، الدورة السابعة للمسابقات الثقافية لعام ٢٠٢٢م.

وتشتمل مسابقات المجمع على جوائز متعددة، دعماً للعربية والاحتفاء بها، وترسيخها في نفوس أبنائها ومحبيها، تمثلت في:
جائزة أفضل كتاب مترجم.



وجائزة أفضل كتاب مؤلف.



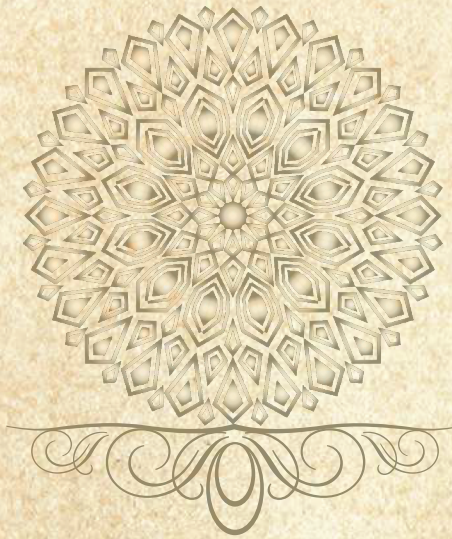
الإبداعية ومواهبهم المتعددة في التعبير عن حبهم للغتهم الأم، وجائزة الخط العربي للاهتمام بالفنون التي تتمي الثروة اللغوية لدى المتعلمين، وتهدف جوائز الترجمة والتأليف إلى تشجيع التأليف والترجمة والنشر باللغة العربية.

ودعا المجمع الراغبين في المشاركة والاطلاع على تفاصيل المسابقات والجوائز إلى متابعة موقع المجمع الإلكتروني: (Arabic.jo)، وموقع مبادرة (ض): (inarabic.cpf.jo)، وصفحات المجمع ومؤسسة ولي العهد على موقع التواصل الاجتماعي «الفيسبوك». ويذكر أن هذه المسابقات، تأتي انطلاقاً من رؤية المجمع، وسعياً لتحقيق أهدافه، في الحفاظ على سلامة اللغة العربية، والنهوض بها لمواكبة متطلبات مجتمع المعرفة؛ وتنفيذاً لرؤية سمو ولي العهد في مبادرة (ض) الهادفة إلى الحفاظ على مكانة اللغة العربية وألقها، والعمل على تمكينها رقمياً وإثراء المحتوى العربي على الشبكة «الإنترنت».

وجائزة للأطفال من سن (٧-١٢) و(١٣-١٨) عاماً، بعنوان (أحب لغتي العربية) مقسمة إلى أربع فئات، وهي: الرسم، والخط العربي، والنصوص النثرية/ أفضل نص نثري (قصة، ومقالة، وخاطرة، ومقامة، ورسالة)، وقراءة في كتاب/ المطالعة.



وتهدف جائزة لغتي هويتي إلى تطوير اللغة العربية والتشجيع على الكتابة بها، وزيادة محتواها الرقمي على الشبكة، وتداولها والبحث بها، وإيجاد حلول للمشكلات التي تواجه النشء فيما يخصها، أما جائزة (أحب لغتي العربية) للأطفال فتهدف إلى تشجيعهم وتنمية قدراتهم



تكريم الموظف المثالي في المجمع لعام ٢٠٢٢ م



والسيد عماد المصاروة، والآنسة جاودة الجبور، والسيد
علاء أبو زايد، والسيدة رانيا بني دومي عن فئة أفضل
موظف أداءً لشهري تشرين الأول وتشرين الثاني.
والسيدة رشا الوخيان عن فئة أفضل عاملة في قسم
الخدمات الإدارية.

والسيد عماد عوض، والسيد محمد نخلة، والآنسة إسراء
القضاة، والسيدة وفاء مصلح، والسيد نضال قطيشات،
والسيد محمد الخرابشة، والسيد رشاد السكارنة،
والسيد عاكف الشهاب، والسيد حمزة أبو حليلة، والسيد
إسماعيل محمد عن جائزة أفضل عشرين موظفاً أداءً
لعام ٢٠٢٢ م.

كرّم المجمع الموظفين الحاصلين على جائزة الموظف
المثالي لعام ٢٠٢٢ م، يوم الخميس الموافق الثامن من
كانون الأول لعام ٢٠٢٢ م، وهم:
السيد نادر رزق والآنسة عذراء ياصجين مناصفة عن
أفضل مدير مديرية.

والسيدة شفاء إسماعيل عن أفضل رئيس قسم أداءً.
والسيدة أروى المجالي عن أفضل موظف أداءً من الفئة
الأولى. والسيدة هديل ناجي عن أفضل موظف أداءً من
الفئة الثانية.

والسيدة حمدة الديست عن أفضل موظف أداءً عن الفئة
الثالثة. والسيد محمد العريبات، والسيدة غادة القاسم،

ندوة «الأمن اللغوي

(واقع اللغة العربية)»

ونحن نرى أن إتقان اللغات الأجنبية ضرورة قصوى لمجاراة هذا العصر الذي أصبح العالم فيه قرية صغيرة، ولكن ليس على حساب اللغة القومية التي يجب أن تُعطى فرصة عادلة.

ومن الأخطار التي تواجه العربية طغيان العاميات، وزحفها على مواقع الفصحى في العالم العربي. وهذا واضح في كل وسائل الإعلام، وفي كل مناحي الحياة وأوجه النشاط فيها تقريباً، حتى في التعليم العام الذي صار يتم إما باللغات الأجنبية أو بالعامية.

ونحن لا نقول بإلغاء العاميات، فهذا غير ممكن، لأنها ظاهرة طبيعية في كل اللغات، ولكن ينبغي اتخاذ التدابير للتقليل من أثرها في إعاقة إتقان الفصحى، بل لتقريبها من الفصحى نفسها.



شارك المجمع في فعاليات ندوة «الأمن اللغوي (واقع اللغة العربية)» التي أقامها مجمع الملك سلمان العالمي للغة العربية. وقد مثل المجمع في الندوة عضوه العامل الأستاذ الدكتور جعفر عباينة بالحضور عن بُعد بتاريخ ٢٣ / ٧ / ٢٠٢٢م في بحث بعنوان «مهددات الأمن اللغوي العربي»، وجاء فيه:

تواجه العربية في أيامنا هذه تحديات ومخاطر كبيرة، بعضها داخلي يخص العربية نفسها ومقوماتها الداخلية، وبعضها خارجي لا يمت إلى مقوماتها الداخلية بصلة.

فهي تواجه مزاحمة اللغات الأجنبية لها في وسائل الإعلام ووسائل التكنولوجيا الحديثة، حتى غدت محاصرة تماماً، وقوي الاهتمام باللغات الأجنبية على حسابها. وقد فاقم تأثير اللغات الأجنبية فيها العناية الفائقة التي توليها أنظمة التعليم في البلاد العربية لتدريس اللغات الأجنبية في مدارسها ومعاهدها التعليمية. وغالباً ما تكون طرق تعليمها ناجحة أكثر من طرق تعليم العربية؛ وهذا يؤدي إلى ما يُسمى بالـ (Interference)، إذ يعوق تعلمها تعليم العربية بالشكل السليم، وقد يؤدي إلى هجرها في بعض الأحيان.

ويزيد الطين بلة نظرة المجتمع العربي إليها على أنها قاصرة عن الوفاء بمتطلبات العصر، وأنه يجب الاهتمام باللغات الأجنبية وإتقانها، لمواكبة الحياة العصرية والعولمة.

وهذا كله يقتضي التخطيط اللغوي السليم للتقليل من الأثر السلبي للغات الأجنبية والعاميات ووسائل الإعلام عموماً. ولعله يتضمن العناصر الآتية:

١- الارتقاء بمستوى تعليم الفصيحة باتباع مناهج ووسائل وطرق وتقنيات ناجعة حديثة، وجعل الهدف النهائي أن تكون (Facility). أي أن تُستخدم بكفاءة عالية في المواقف اللغوية التي يتعرض لها الطالب، وأن يُنتقل بيسر وسهولة منها إلى لغة أخرى، ومن لغة أخرى إليها.

٢- زيادة عدد ساعات تدريسها.

٣- العناية في تدريسها

بالتطبيق والممارسة؛

فإن العملية التعليمية

شقيّتان: نظري

وعملية، وتظل العملية

التعليمية ناقصة دون

التطبيق والممارسة والإنتاج.

٤- توزيع الأدوار

(Role Playing Distribution) بينها وبين

العامية، وقصّر العامية على أدوار محدودة في

المجتمع، لا تتعداها إلى مزاحمة الفصيحة. على

أن تمضي الجهود في تفصيح العامية وتقريبها من

الفصيحة الوظيفية، مما يقلل خطر الازدواجية

اللغوية في الوطن العربي، ويسهم في جعل العربية

الميسرة لغة حياة يومية.

٥- جعل الفصيحة الميسرة لغة التعليم في المواد التي لا

تقتضي طبيعتها التدريس باللغة الأجنبية.

٦- زيادة أنشطتها والعيش في أجوائها، إقامة المخيمات اللغوية والمسرحيات والمسابقات، حتى لكانت المدرسة حمماً لغوي كبير.

٧- إقناع المتعلمين بجدوى إجادة العربية في مستقبلهم المهني، والتذكير بالفرص المتاحة لكل من يتقنها خير إقناع.

٨- تغيير نظرة المجتمع إلى اللغة العربية، وإقناعه بجدوى تعلم العربية الفصيحة وكسب تعاونه في نجاح التخطيط اللغوي السليم، فمن غير المجتمع وتشجيعه يصعب تنفيذ أية خطة لغوية.

٩- توعية الأسرة وضمأن تعاونها في

الاستجابة للأنشطة غير المنهجية

التي تخص العربية وتشجيعها.

١٠- دعم العربية بقرارات رسمية،

كجعل برامج الإعلام والمخاطبات

والمعاملات الرسمية كلها بالعربية

الفصيحة على وجه الإلزام، إسهاماً

في أن تكون الفصيحة الوظيفية الميسرة لغة حياة

يومية.

١١- تعاون الدول العربية كلها في الإغلاء من شأن اللغة

القومية، حتى تكون قادرة على منافسة اللغات

الأجنبية الأخرى السائدة.

وثمة تحديات تخص العربية وعلومها نفسها، وأساليب

تدريسها ومناهجها وطرق تحليل نصوصها. من ذلك

تناول مسائلها الداخلية ومقوماتها تناولاً غير علمي،

وعرض موضوعاتها عرضاً غير سليم، وأثبت إخفاقه في

كثير من الموضوعات في العديد من الأوقات.



وعلينا في النحو العناية بالتركيب والأساليب (الجائز منها وغير الجائز)، وعدم التركيز على الإعراب وحده، لأنه جزء من النظام لا النظام كله.

كما علينا أن نهتم بالتطبيق وتكثيف التدريب والممارسة، وتغليب الجانب العملي الإنتاجي على الجانب النظري البحث.

وفي جميع الأحوال، ينبغي الابتعاد عن التعقيد والجدال العقيم الذي لا يسهم في بناء السليقة اللغوية.

وسادت في الصرف بعض الأفكار التقليدية غير العلمية في تفسير الظواهر الصوتية والسلوكيات الصرفية، ولا سيما في بابي الإعلال والإبدال. من ذلك القول بأن حروف المد (وهي حركات طويلة) ساكنة، وأنها مسبوقه بحركات من جنسها يمكن حذفها أو نقلها، وعدم التفريق الدقيق بين حروف المد وهي حروف ذات طبيعة صائتة وحروف اللين وهي ذات طبيعة صامتة، وتوهم سلب الحركة، والتقاء الساكنين الاعتباري.

ويجب الأخذ بنتائج علم الأصوات الحديث للوصول إلى قواعد صوتية عامة في تطبيقها، وبسيطة في صياغتها، وقابلة للدفاع عنها باستنادها إلى معطيات علم الأصوات الحديث. كما يجب الابتعاد عن الأفكار التقليدية التي لم تقدم تفسيراً صحيحاً للتغيرات الصوتية للألفاظ العربية، وإدخال فكرة المقطع ونوعه وحدوده، والحركات المركبة من هابطة وصاعدة، في تفسير العمليات الصرفية.

وعلينا في الصرف عموماً أن نهتم بإسناد الأفعال إلى الضمائر المختلفة، وأن نهتم بالاشتقاق، وذلك لسلامة التعبير وزيادة الثروة المعجمية.

فإذا أخذنا النحو مثلاً، وجدنا أنه قد ساد تعليمه حتى يومنا هذا اتجاهان مُضِرَّان: اتجاه خانق للغة ومانع لتطورها الطبيعي، ويريد حصرها في عصور الاحتجاج؛ واتجاه تيسيري تبسّطي مُخِلُّ بعض الشيء.

وقد ساد في الاتجاه الثاني المذهب السلوكي الذي يرى أن اللغة سلوك كسائر أنواع السلوك، ولذلك اتسم بالشكلية إلى حد كبير، ولم يغوص في أعماق النحو وروحه. وبالغ بعضهم في التسطّيح والشكلية، حتى صار النحو قطعاً مُنفَصلاً بعضها عن بعض. لذلك لم يستطع هذا الاتجاه خلق مهارة نحوية حقيقية، وظلّ الضعف في النحو مُتَفَشِّياً. بل إن بعض الذين زعموا التجديد والتيسير قد بالغوا حتى أخرجوا النحو عن أصل نوعه.



ولذلك، يقتضي الأمر التحول إلى المذهب الإدراكي الذي يحفل بالمعنى، ويرى أن كل عملية لغوية تصدر عن وعي وإدراك لا عن تكرار بيّغايوي كالذي زعمه أصحاب المنهج السلوكي. وهو يواكب العبارة منذ كونها فكرة في الدماغ إلى أن تتحقق حسيّاً في هيئة كلام. فلنجرّب هذا المذهب الإدراكي الذي لا يقف عند السطح، بل يغوص في أعماق النحو ويتغلغل إلى جواهره ومجاويزه الأصلية المتعاقبة، فيخلق نوعاً من السليقة اللغوية في دوائنا. ويمكن أن نبني نماذج متدرجة في صعوبتها في إطار هذا المنهج حسب المراحل التعليمية المختلفة.

فعلينا أن نوّكّد أصالة الأدب العربي وأنواعه القديمة، وأن نبرزها في أحسن صورة ممكنة، وألا نذوّب تماماً في المدارس والنظريات والمذاهب والاتجاهات الحديثة، بل أن نجعلها وسيلةً لتطوير ما عندنا، وبثّ روح جديدة فيه، لا للحلول محلّه والغائه.

ومن تحديات العصر ومتطلباته حوسبة اللغات التي أصبحت شيئاً لا بدّ منه. وأدوات الحوسبة العلمية والفنية متوافرة في عالمنا العربي.

ولكنّ، ما الهدف النهائي منها؟ إن الحوسبة ليست هدفاً في حد ذاته يُحيل لغتنا إلى أرقام وبرمجيات مجردة عن واقعنا، بل يجب استخدام الحوسبة لنشر العربية وتعليمها وتحليل مقوماتها تحليلًا يعين على فهمها حقّ الفهم، وخدمة الأجيال كلّها من متعلّمين وغير متعلّمين.

ويبقى أمام العربية تحدي الوصول إلى العالمية. ويمكن تحقيق ذلك بإعزاز أهلها لها، وتعزيز ثقّتها بنفسها؛ بغزارة إنتاجها في الآداب والعلوم، وازدهار النشر بها، وتأكيد حضورها في المجالات والأنشطة العلمية الدولية، ممّا يزيد رصيدها في الشبكة العالمية. ولا شك أن اتّساع رُقعة تعليمها وانتشارها في دول العالم، ولا سيما في الدول الإسلامية، سيسهم في بلوغها درجة مرموقة من العالمية.

وعلى أن نوّسع في مفهوم الاشتقاق وأن نعتى باليّته لا بالجدال في أصله، حتى يكون العربي قادراً على الاشتقاق وتوسيع ثروته المعجمية، فلا تُوصم العربية بالعقم وعدم الوفاء بمتطلبات التعبير.

وفي الأدب والنقد والبلاغة يفرّق الباحثون العرب في المناهج الأدبية والنقدية الحديثة إلى درجة الذوبان فيها، ويبلغون حدّ الاعتساف في تحليل النصوص. فطريقة التحليل المتبعة حالياً تمزّق أوصال النصوص، وتهدر القيم الجمالية والبلاغية، ولا تستفيد ممّا في البلاغة العربية من عناصر الجمال والدقة المعنوية.

ويستحسن في تحليل النصوص الأدبية والثقافية العامة الانطلاق من فكرة أن لكل نص مفتاحاً معيناً؛ فما ينطبق على نصّ ما لا ينطبق على آخر. ويمكن استخدام الطريقة التوفيقية الانتخائية (Eclectic Method) التي لا تلتزم التزاماً حرفياً بطريقة معينة تُخضع لها النصوص، بل تجمع ما بين طرائق عديدة تكون صالحة للاستخدام في هذا المقام، من غير اعتساف ولا قهر للنصوص.

وينبغي الاعتراف بأن المناهج الحديثة قد شككت في أصالة تراثنا وجدواه.

المجمع يتسلم

مكتبة طاهر حكمت

استلمت مكتبة المجمع إهداءً تضمن مكتبة معالي السيّد طاهر حكمت -رحمه الله-، واشتملت المكتبة على صنوف متنوعة من الكتب والمراجع عددها (٤٠٦) كتب في مجالات العلوم الاجتماعية والقانون والتراجم والسير الذاتية والأدب العربي والأدب الأمريكي والتاريخ واللغة العربية.

ويذكر أن حكمت رجل قانون أردني، تولى مناصب وزارية عديدة في الأردن، من عام ١٩٧٩م حتى ١٩٩٣م، منها: وزير الثقافة والشباب والنقل والإعلام والسياحة والعدل، وعضو في مجلس الأعيان الأردني لنحو خمس دورات برلمانية، كما يعد مؤسساً للمحكمة الدستورية في الأردن وأول رئيس لها.



ورشة تدريبية بالتعاون مع الجامعة الأردنية

نظم المجمع صباح يوم الأربعاء العاشر من أيار، ورشة تدريبية بالشراكة مع الجامعة الأردنية لمجموعة من طلبة كلية الآداب في الجامعة، حاضر فيها الدكتور يوسف ربابعة، أستاذ النحو في جامعة فيلادلفيا. وناقشت الورشة أساسيات تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها من خلال استراتيجيات التعليم التي تخص المتعلم والمنهج والأساليب.

وتأتي هذه الورشة ضمن سلسلة الورش التي يعقدها المجمع في سبيل الحفاظ على سلامة اللغة العربية وتعليمها وتعلمها، والحرص على مد جسور التعاون مع المؤسسات الأكاديمية للنهوض بمستوى طلبة الجامعات على كافة الأصعدة.



لجنة مصطلحات العلوم الإنسانية تنهض بمشاروعات عديدة

وإدامتها، وتعليم اللغة واللسانيات التطبيقية، والنهوض بالتعليم لتعليمي اللغة الثانية: الرؤى النظرية والسياسات والأساليب والممارسات التربوية وغيرها، وذلك بما يشمل عدداً من الاحتياجات المعرفية بناءً على خبرات الأساتذة العلمية والأكاديمية.

وأوصت اللجنة بإصدار محتوى الندوات في كتاب بعنوان: (الندوات العلمية التي عقدت في المجمع عام ٢٠٢٢)، وكلفت عضوها الأستاذ الدكتور محمد عصفور بترجمة القاموس المعنون بـ

(Dictionary of language teaching and applied linguistics)

لتعليم اللغات واللغويات التطبيقية.

نهضت لجنة مصطلحات العلوم الإنسانية في المجمع مؤخراً بمشاروعات عديدة، وأبدت ملاحظاتها بخصوص المصطلحات الواردة من معجم اللغة العربية في القاهرة.

يشار إلى أن اللجنة استعانت بخبرة الأساتذة المتخصصين لدراسة مجموعة من المراجع الأجنبية المهمة واستنباط أساليب تعليم اللغة التي تتضمنها وتطبيقها على اللغة العربية، فأطلقت مشروع الندوات العلمية الذي يمثل أحد الأهداف الاستراتيجية للمجمع لمد جسور التواصل، وفتح آفاق علمية ومعرفية متنوعة، والاستفادة من اللغات الأخرى، وقدم المشروع مجموعة من الندوات التي تناولت البحث العلمي في تعليم اللغة الثانية وتعلمها، والطرائق التربوية في حفظ الثقافة



مذكرة تفاهم

بين المجمع

ومعهد القضاء الشرعي

القضاء الشرعي، مذكرة تفاهم تتضمن تبادل الزيارات العلمية، وعقد الندوات وورش العمل، وتبادل الخبرات الإدارية والإلكترونية، واستخدام المكتبات، والتعاون في العلاقات الدولية، وفق جدول زمني يتفق عليه الفريقان. ويجدر بالذكر أن معهد القضاء الشرعي يعد مركزاً إقليمياً أنشأته دائرة قاضي القضاة ليتولى مهمة إعداد وتدريب وتأهيل القضاة، وتطوير قدرات ومهارات أعضاء النيابة العامة الشرعية، وأعضاء مكاتب الإصلاح والوساطة والتوفيق الأسري، ولضرورة تبادل الخبرات مع المعاهد والمراكز المشابهة والمؤسسات الأكاديمية على المستوى المحلي والعالمي وذلك من خلال برامج ولقاءات ودورات متخصصة.

انطلاقاً من حرص المجمع ومعهد القضاء الشرعي التابع لدائرة قاضي القضاة على تعزيز اللغة العربية السليمة، وتوثيق العلاقة بين المؤسسات الوطنية ذات العلاقة لخدمة الأهداف الوطنية والقضايا المحلية، وتفعيل العمل الإداري المشترك والمنظم والمدرّس، وتبادل الخبرات والمعارف والبرامج التدريبية وكافة أشكال التعاون، وقّع المجمع يوم الاثنين الثاني والعشرين من أيار لعام ٢٠٢٣م، ممثلاً برئيسه الأستاذ الدكتور خالد الكركي، مع معهد القضاء الشرعي التابع لدائرة قاضي القضاة، ممثلاً برئيس مجلس إدارته سماحة قاضي القضاة الشيخ عبدالحافظ الربطة، وحضور أمين عام المجمع الأستاذ الدكتور محمد السعودي والوفد المرافق من معهد



وفود طلابية تزرع المجمع

زار المجمع صباح يوم الأحد الموافق ٢٠٢٣-٣-٥ مجموعة من طالبات الصف العاشر من مدارس لؤلؤة طارق - عمان.



ووفد من أكاديمية خليل الرحمن - الصوفية يوم الخميس الموافق ٢٠٢٣/٥/١١ م.



ووفد من أكاديمية صدى المملكة الحديثة يوم الخميس الموافق ٢٠٢٣/٥/١٨ م.



شخصية العدد

الدكتور عبدالكريم خليفة والتشدد الأكاديمي

د. جعفر نايف عبابنة

الوصول إلى المعلومة الجاهزة، نعرف قيمة ما كان يرمي إليه.

ومن الأمور التي لا تزول من ذاكرتي نصيحته الثمينة لي غداة سفري في بعثة إلى الولايات المتحدة لنيل درجة الدكتوراة، إذ قال لي: يا بني، تعلّم الإنجليزية الصحيحة، ولا تجعل لغتك كلغة بعض الأدلاء السياحيين الذين يلقّنون عبارات محددة، وإذا أُخرجوا عما يحفظون فإنهم لا يعرفون التكلم بالإنجليزية. وتعلّم اللغة نوعان: نوع كلوّن ثابت لا يزول مع الزمن، مثل الثياب المصبوغة صباغة متقنة لا تزول ولا تحول، ونوع كلون غير ثابت يزول من أول غسلة.

إنّ تعلّم اللغة يقتضي منك قاموساً وطاولة وكرسيّاً، لا أن تلتقط كلمة من هنا وكلمة من هناك.

ولقد ظل التشدد بل التزمّت الأكاديمي سمة مميزة

تعود بي الذاكرة إلى عام ألف تسعمئة وثلاثة وستين، حينما كنّا طلاباً في السنة التمهيدية في كلية الآداب بالجامعة الأردنية، وأستحضر في ذهني دخول أستاذ مادة الأدب في صدر الإسلام؛ وعرفنا أنه الدكتور عبدالكريم خليفة الذي صار يدرّسنا غير مادة من مواد السنة الأولى والسنوات الثلاث التي تلتها.

وكان يقصد من كلمة «حقّقها» التي يردّها دائماً عند سؤالنا عن بعض الكلمات والعبارات أن يوصل فكرة مؤداها أن المعلومة الجاهزة لا ترسخ في الذهن مثل التي تأتي بعد بحث وتنقيب، وأن الجامعة لا تعلّم كل شيء، بل تهديك إلى طريقة البحث ومنهجه ومصدره. وربما أراد أن يوصل إلينا أيضاً أن العلم عملية مستمرة تبدأ في الجامعة، وتتعمّق بعد التخرج، وتُصقّل بالتجربة والحياة العلمية.

وحينما ننظر إلى حالنا اليوم، حال التراخي واستسهال

الروح الأكاديمية والعلمية الحقّة في نفوس طلابه،
وكانت له مواقف وأقوال ثمينة وجّهت سلوكنا فيما بعد،
وتمثلناها في مراحل عدة من حياتنا، وتركت أثراً طيباً لا
يزول بمرّ الأيام.

للدكتور خليفة طوال سنوات تدريسه وإشرافه على رسائل
الدراسات العليا، على الرغم من تواضعه الجَمِّ، ودمائته
في علاقاته الاجتماعية وتعاملاته الإنسانية.
رحم الله الدكتور عبد الكريم خليفة الذي أراد أن يُشيع



عناوين بحوث العدد المئة

من مجلة المجمع



أثر عالمين بغداديين في نشر الشعر الجاهلي
وطرائقه في الأندلس



د. جمال علي محمود غيطان



آليات تلقي الخطاب ومفاهيمه عند «هانس روبرت
ياوس»



د. حسن حماني



رسائل الدراسات العليا في الجامعات العربية في
خدمة اللغة العربية حاسوبياً



د. عبدالعزيز المهيوبي



لتطوير منهاج اللغة العربية للمبتدئين من الطلبة
الكوريين: دراسة تطبيقية نقدية وتحليلية



لي صون هي د. بسمة أحمد صدقي الدجاني



الاشتقاق بين اللغة وفلسفة الفارابي



د. نضيد عمر فالح التل أ.د. زياد صالح الزعبي



التمثيل الدلالي والنسق الصوتي في (تائية) الشاعر
تميم بن جميل السدوسي (قراءة لسانية نصية)



د. عاطف محمد كنعان

أنت تسأل

والمجمع يجيب



السؤال: ما وجه الصواب في كلمة (دكتوراة) أهي بالهاء أم بالتاء؟

الجواب:

(١) التاء موجودة في اللفظ الأجنبي، فلا يجوز حذفها، لأنها ليست زائدة، بل أصلية في الكلمة الأجنبية ومن أبرز أصواتها.

(٢) إثبات التاء يجعل الكلمة مُعربة، فتقبل الحركات والتنوين عليها.

(٣) السبب في ختمها بالهاء عند بعضهم خوف الالتباس بجمع المؤنث السالم (دكتورات)، ولكن التاء المربوطة تدفع ذلك اللبس أو الوهم.

(٤) تعريب الكلمة بالهاء الساكنة في آخرها (دكتوراه) يجعلها مبنية على السكون، ويكون لفظها عسيراً. ومجمل القول: وجه الصواب في كتابتها هو بالتاء المربوطة: دكتوراة.

عين على المجمع

«العين والبصر في القرآن الكريم جمع وشرح ودلالات»

من منشورات المجمع

سنة النشر: ٢٠١٨م.

تأليف: الأستاذة الدكتورة سُرى فايز سبع العيش، مستشارة طب العين وجراحاتها وعضو المجمع.

ساطعة نيرة كالبرق والسَّنا، أو زائغة واهمة كالسَّراب. وكذلك المرور على كلمات النار وما ينتج عنها من نور وحرور أو جذوة أو شهاب قبس يصطلى به ثم العروج على مفردات ينتفي فيها البصر كالعمى أو ينعدم فيها النور كالظلمة، أو يخفت الضوء كالغشاوة، أو يلطف معها الحرور كما يخفت النور كالظلة والظلال.

وردت المفردات خلال أوامر وتساؤلات وأمثلة وتلميحات واستهلاكات وتشبيهات وما ضرب من أمثال واستحقاقات، أما كلمات البصر والإبصار فقد أوردها القرآن الكريم للدلالة على الحقائق والإدراك واليقين. وكذلك كان الحال في الرؤية التي هي برهان الحقيقة الأصدق والأوثق وكل المفردات المشتقة منهما، أما النظر: وهو توجه العين لرؤية الشيء، أو توجه البصيرة لإدراكه، فالإشارات له كثيرة غزيرة، وكان لمرض العين واختطاف البصر وما يعقبه من مصائب وإحباطات في حياة الإنسان حيِّزاً واسعاً في القرآن الكريم كما في كلمات العمى والأعمى والأكمه والعمه والطمس والغشاوة.

ويقع الكتاب في مقدمة وتسعة فصول وخاتمة وقائمة مصادر ومراجع ومسرد باللغتين العربية والإنجليزية بكلمات العين والبصر.

دراسة متبصرة لكل ما ورد من كلمات وعبارات عن العين والبصر والألفاظ المرادفة التي تشير إليهما وتشتق منهما، والوسط الفيزيائي الذي به ترى العين مرئياتها، والوسيلة التي تحدث عملية الانكسار والتبئير البصري بوساطتها كالضياء والنور، وقد شملت الدراسة المفردات التي تشير إلى أضداد البصر التي تتم عن عدم الرؤية وتنتفي فيها عملية الإبصار أو يضطرب في حالتها الإدراك البصري كالعمى والعمه والكَمه والغَطش والعَمش والطمس والزَّيغ والغشاوات، مع إظهار الأوساط المضادة لعملية الرؤية كالظلام والظلمات والكسوف، أو التي تخفت بها الرؤية كالظل والظلال.

وقد امتدت جولة البحث في سبر المفردات الدالة على العين والبصر والنظر والرؤية والشهادة والبيّنة لتشتمل النور والنار والضياء والظلام والشمس والقمر، والليل والنهار، وتفاوت الرؤية حسب شدة الإضاءة أو خفوتها أو ندرتها مع اعتبار ساعات اليوم نسبة للإضاءة كالشروق والطلوع والغروب والفجر والضحي والعصر والمغرب والعشاء وإطلاالات النهار في الشَّفَق، وانسلاخها من الليل في الغسق، والغدو والآصال، وكان لا بد من العروج على ظواهر لحظية آنية عاصفة حارقة كالصَّاعقة أو بارقة

مجمع اللغة العربية الأردني



صدر حديثاً



المؤتمر السنوي لمجمع اللغة العربية يختتم أعماله بالتوصيات

رحلة ابن جبير ورحلة ابن بطوطة، واشتملت الجلسة الثانية التي أدارها الدكتور محمد حور في محور الرسائل الإخوانية والديوانية على مناقشة ثلاثة أبحاث، الأول قدمه الدكتور فهد التميمي بعنوان «الرسائل في كتاب إحياء الكلام» للكلاعي، والثاني «رسائل الحجاج يوسف الثقفي ومكاتباته-دراسة موضوعية في للدكتور زكية أخو زكية، والثالث «الخصا للرسائل الديوانية-رسائل العمدة» لأمودجاء، للدكتور صباح الرفادي. ووقف التميمي عند مصطلح «الرسائل» وقطع



عمان - أمل نصير

اختتم اليوم فعاليات المؤتمر السنوي لمجمع اللغة العربية الأردني، الذي انطلق أمس تحت عنوان: «الأجناس الأدبية في النثر العربي القديم»، بالتعاون مع مبادرة «ض»، إحدى مبادرات مؤسسة ولي العهد. وتتضمن أعمال المؤتمر في يومه الختامي ثلاثة محاور: الأول عن المقامات والمنامات في جلسة يترأسها د. سمير الدروبي، والثاني عن التزويريات يترأسها د. فهد التميمي، والثالث جلسة يترأسها د. إبراهيم السعافين.

الغد، الأحد 26 ذو القعدة 1443 هـ - 26 حزيران 2022 م

"العربية لسان وبيان"

يطلق مسابقاته الثقافية بالتعاون مع مبادرة (ض)

والنفس، وفي تطبيقات هذه العلوم في الإعلام والاقتصاد والسياسة. وفي حديثه عن مسوغات البحث في علاقة الفكر باللغة أشار إلى وجود زخم في الدراسات اللغوية وفقر في الدراسات الفكرية، وضعف الخبرة اللغوية ربما يؤثر سلباً على وضوح الأفكار وطلاقة التعبير عنها. وتوقف عند صياغة العبارات الموجبة

بان - الغد- عقد مجمع اللغة العربية الأردني، صباح أول من أمس علمية بعنوان: "العربية لسان وبيان"، حاضر فيها عضو المجمع فهد التميمي، وأدارها مجمع الدكتور سمير استيتية، الأمين العام الدكتور محمد ودي، وعدد من الأعضاء وجمهور من المفكرين والباحثين في اللغة العربية.

مجمع اللغة العربية

يطلق مسابقاته الثقافية بالتعاون مع مبادرة (ض)



مجمع اللغة يعلن مفردات مؤتمره السنوي المقبل

عمان - أمل نصير

أعلن مجمع اللغة العربية الأردني عن مفردات مؤتمره العلمي الذي ينظمه هذا العام بعنوان: «الأجناس الأدبية في النثر القديم»، في النصف الثاني من شهر أيلول المقبل. وأشار المجمع إلى أن المؤتمر يسعى لدراسة الأجناس الأدبية العرب في التراث القديم: تعريفياً، وتاريخياً، وتطوراً، وموضوعية وفنية، وأن باب المشاركة مفتوح للباحثين من أساتذة الجامعات في الأردن والوطن العربي. وأوضح المجمع إجراءات المؤتمر، حيث يُعدّ الراغب في المشاركة ملخصاً في حدود ٣٠٠ كلمة، يتضمن فكرة البحث المقترح وأهدافه وعناصره، ويرسله إلى البريد الإلكتروني (edu.jo) في موعد أقصاه ٢٠٢٢/٥/١ م، ثم تُدرس اللجنة المختصة



مجمع اللغة العربية الأردني موسم ثقافي جديد يندلج حول «اللغة العربية والتواصل الحضاري».. اليوم



"المجمع" يحتفي باليوم العالمي للغة العربية ويعلن أسماء الفائزين بمسابقاته



عمان - الغد - أقيم المجمع احتفالاً بمناسبة يوم اللغة العربية العالمي، بحضور نائب رئيس المجمع د. محمد عدنان البخيت، وأمينه العام د. محمد السعدي، وعدد من أعضاء المجمع، ومندوب مبادرة (ص)، ونخبة من الأكاديميين والأساتذة الجامعيين والمختصين وجمهور غير من الحاضرين.

وألقي البخيت كلمة جاء فيها: "تشكل الفنون العربية الإسلامية بالنسبة لنا في المجمع غاية عزيزة علينا رغبة منا بتوصيل جماليات الفن الإسلامي إلى عموم المواطنين، ونقول: إن الفنون العربية الإسلامية هي هبة الخط العربي". لذا نولي هذا غاية عنايتنا، نعلم الخط للراغبين فيه، ونقيم المسابقات ونقدم الجوائز، ونسعى إلى عقد مسابقات دولية بالتعاون مع نظرائنا من المؤسسات العلمية في العالم العربي والإسلامي، ونأمل أن يأتي اليوم الذي نرى فيه فنوننا تزين المباني العامة والخاصة".

وأضاف: بالرغم من صدور قانون حماية

الحموز يحاضر حول العدول عن الأصل في اللغة العربية وتلوين الخطاب



عمان - الغد - ألقى د. حمزة بن علي الحموز محاضرة حول "العدول عن الأصل في اللغة العربية وتلوين الخطاب" في إطار فعاليات المجمع.

منتدون يناقشون تقويم تعليم اللغة والتعددية الثقافية بالنظم التعليمية

عمان - الغد - ناقش منتدون في المجمع تقويم تعليم اللغة العربية والتعددية الثقافية بالنظم التعليمية، وذلك في إطار فعاليات المجمع.

منتدون يوصون بمعجم جامع بالعربية للناطقين بها وغيرها



عمان - الغد - أوصى منتدون في المجمع بضرورة إعداد معجم جامع بالعربية للناطقين بها وغيرها، وذلك في إطار فعاليات المجمع.

منتدون يناقشون تقويم تعليم اللغة والتعددية الثقافية



عمان - الغد - ناقش منتدون في المجمع تقويم تعليم اللغة العربية والتعددية الثقافية، وذلك في إطار فعاليات المجمع.